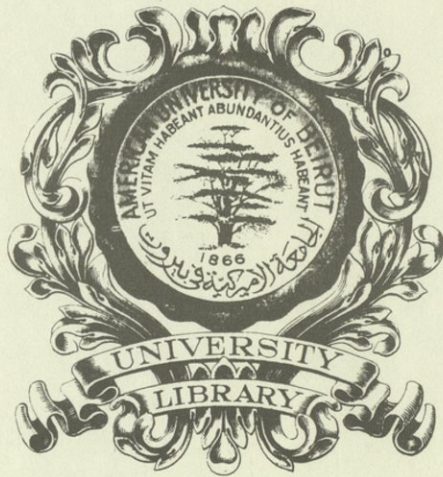
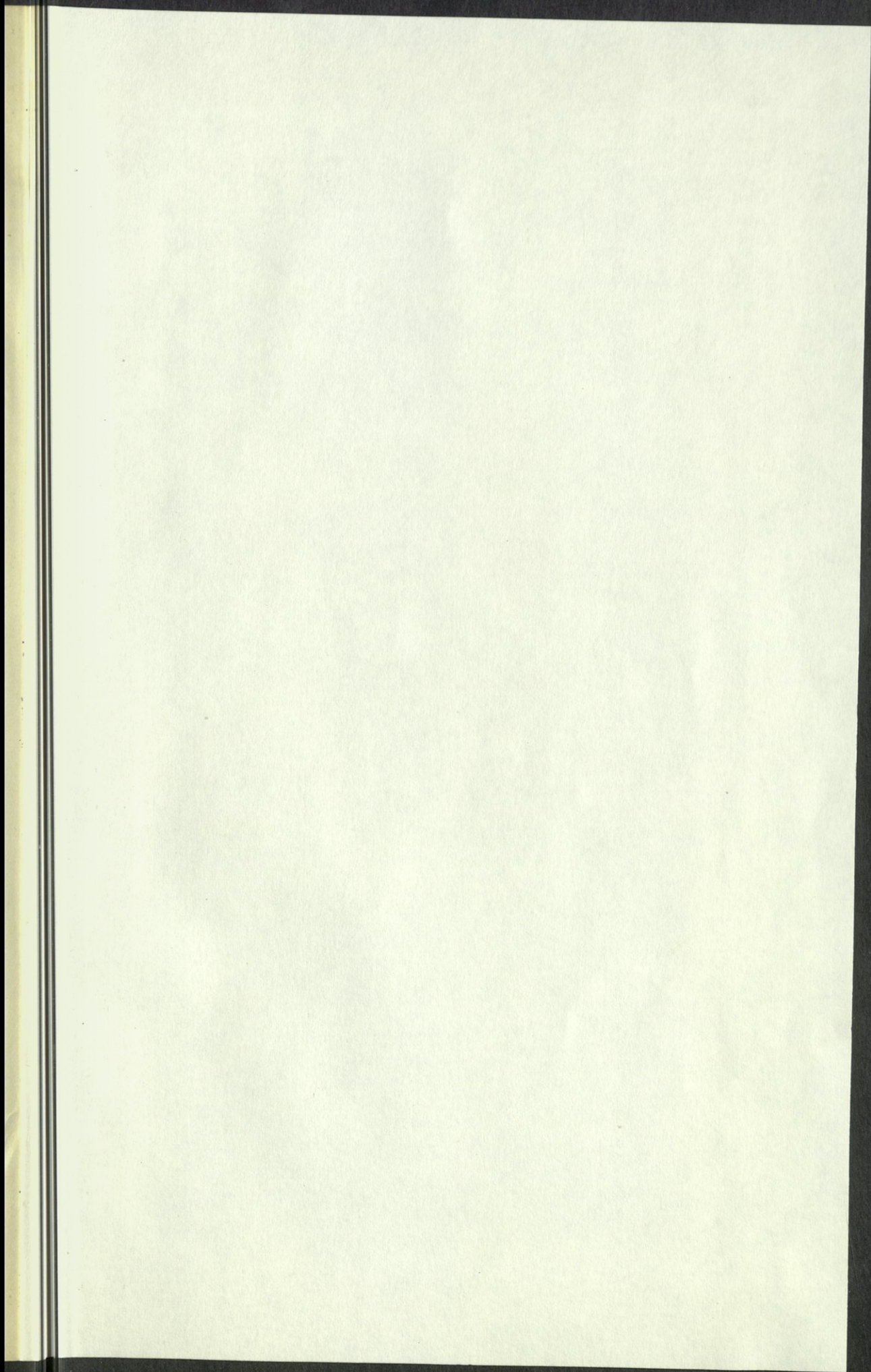


AUB LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A U B LIBRARY



CA: A 115

230

A782KA

C.1

كتاب

الخلاصة الوفية

في

الحقائق الالهية

على سبيل السؤال والجواب

صدر من ادارة مجلة بئائر السلام

طبع في بيروت بالمطبعة الاميركانية

١٩٥٣

473-1774+

١٨٨٨
٥٢٨
١٨٨٨
١٥

تتبعه ما قبله من الخط

في

في الامارة

بأمر من الامارة

في الامارة

في الامارة

١٨٨٨

مقدمة

المحمدية الاحد . الفرد الصمد . والشكر للآب الجليل والابن الشافي كل عليل
والروح المرشد لسواء السبيل الذي اعطانا كتابه المنير ليصير به الاعمى ويهدي كل ضير
اما بعد . فحيث ان كثيرين من اخواننا المسلمين يسألوننا عن اركان ديننا جئنا بهذا
الكتاب الجليل جامع الفوائد . حاوي الفوائد . متضمن التعاليم المسيحية . لارشاد
النفس في الحياة الروحية . وضعه زكاربوس ارسينوس الشهير امثالاً لامر الامير المنتخب
فريدريك الثالث الملقب بالتقي في مدينة هيدلبرج بالمانيا التي بها المدرسة الكلية القديمة
سنة ١٥٦٢ م وهو نتيجة للنهضة الدينية الاصلاحية التي حدثت باوربا وقد ذاعت فوائده
ليس في المانيا فقط بل في كافة الممالك الاوربية ووصل نفعه كل الاقطار . وشاع اسمه
بجميع الامصار . واقبلت عليه كل الكنائس لما حواه من الاختبارات الروحية ولسهولة
ماخذه وترتيب وضعه وهو مترجم من الكاتيكزم الهيدلبرجي ومعنى كاتيكزم
باليونانية كتاب على طريق السؤال والجواب . ففسأله تعالى ان يفيد به مطالعيه وسامعيه
انه اكرم مسئول واجل مأمول آمين



١٢٠

١٢٠

١٢٠

ما يله ولا رؤاها ولا رايها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 الخيرة لشبه لثيرة ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 علمها . فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .
 فمده ولا رؤاها ولا رايها . مدسها عينا . مدسها عينا . مدسها عينا .

١٢٠

الخلاصة الوفية

في

الحقائق الالهية

سؤال ١ ما هي تعزيتك الوحيدة في الحياة والموت ؟
جواب اني انا جسداً وروحاً^(١) في الحياة والموت لست اختص
لنفسى^(٢) بل لفادي الامين يسوع المسيح^(٣) الذي كفر تماماً عن كل
خطاياي^(٤) بدمه الثمين^(٥) وانقذني من سلطان الشيطان^(٦) وهكذا
يحفظني حتى ولا شعرة تسقط من رأسي^(٧) بدون مشيئة ابي السماوي^(٨)
نعم حتى جميع الاشياء تعمل معاً لخلاصي^(٩) فلذلك يؤكده لي بالحياة
الابدية^(١٠) بالروح القدس ويجعلني راضياً^(١١) من القلب ومستعداً ان
اعيش له من الآن وصاعداً

س ٢ كم شيء ينبغي لتعرف حتى تحيا وتموت سعيداً في هذه
التعزية ؟

ج ثلاثة اشياء اولاً ما اعظم خطيئتي وشقائي^(١٢) ثانياً كيف انجو
من كل خطاياي وشقائي^(١٣) ثالثاً كيف اشكر الله على هذه النجاة^(١٤)

-
- (١) كورنثوس ١٩: ٦ و ٢٠ (٢) رومية ١٤: ٧-٩ (٣) ١ كورنثوس ٢٣: ٣
(٤) ايوحنا ٦: ٦١ و ٧ (٥) ١ بطرس ١: ١٨ و ١٩ (٦) ايوحنا ٣: ٨
عبرانيين ٢: ١٤ و ١٥ (٧) لوقا ٢١: ١٨ متى ١٠: ٣٠ (٨) ايوحنا ٦: ٣٩
و ٢٨: ١ و ٢٩ (٩) رومية ٨: ٢٨ (١٠) ٢ كورنثوس ١: ٢٢ و ٥: ٥
(١١) رومية ٨: ١٤ و ٢٢: ٧ (١٢) رومية ٧: ٢٤ متى ٢٨: ١١-٣٠ رومية
١٨: ١ و ٢١: ٣ و ٢٦: ١١ (١٣) رومية ١٣: ٣ و ٢١: ١٢ و ٢٧: ١٦

القسم الاول

في شقاء الانسان

- س ٣ من اين تعرف شقاءك ؟^(١)
- ج من شريعة الله^(١)
- س ٤ ماذا تطلب شريعة الله منا ؟
- ج ان المسيح علمنا هذا بالاختصار اذ قال (مت ٢٢: ٣٧-٤٠) تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك هذه هي الوصية الاولى والعظمى والثانية مثلها تحب قريبك كنفسك . بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والانبياء قابل مرقس ١٢: ٣٠ ولوقا ١٠: ٢٧ وتثنية ٦: ٥ ولاويين ١٩: ١٩
- س ٥ هل تقدر ان تحفظ كل هذا بالتام ؟
- ج كلا^(٢) — لاني مائل من الطبيعة لا بغض الله^(٣) وقريبي^(٤)
- س ٦ هل خلق الله الانسان كذا شريراً ومتمرداً ؟
- ج حاشا . لكن الله خلق الانسان حسناً^(٥) وعلى صورته^(٦) اي في البر والقداسة الحقيقية^(٧) لكي يعرف الله حق المعرفة ويحبه من القلب ويعيش معه في سعادة ليحمده ويمجده^(٨)

(١) رومية ٢٠: ٣ و ٧: ٧ (٢) ارميا ١٣: ١٣ رومية ١٢: ٣

(٣) رومية ٧: ٨ (٤) غلاطية ٢٠: ٥ تيطس ٣: ٣ (٥) تكوين ١: ١٣

(٦) تكوين ١: ٢٧ (٧) افسس ٤: ٢٤ اشعيا ٤٣: ٧ (٨) امثال ١٦: ٤

- س ٧ فن اين طبيعة الانسان الفاسدة هذه ؟
- ج من سقوط ومعصية ابونا الاولين آدم وحواء في الفردوس^(١) ففسدت طبيعتنا حتى جميعنا جبل بنا وولدنا في الخطية^(٢)
- س ٨ ولكن هل نحن فاسدون الى هذا الحد حتى نعجز عن عمل ادنى خير ونميل الى كل شر ؟
- ج نعم^(٣) ما لم نولد ثانية بالروح القدس^(٤)
- س ٩ افلا يظلم الله الانسان بطلبه منه في شريعته ما هو غير مقتدر ليعمله ؟
- ج حاشا^(٥) لان الله خلق الانسان مقتدراً ليعمل الكل^(٦) لكن الانسان بسبب اغواء ابليس^(٧) حرم نفسه ونسله من هذه الموهبة بمعصيته العمدية^(٨)
- س ١٠ هل يسمح الله ان معصية وفتنة كهذه تبقيان بلا قصاص عليهما ؟
- ج كلا^(٩) لكنه يغضب جداً^(١٠) على خطايانا الاصلية^(١١) والفعلية^(١٢) ايضاً فيقاصصهما بدينونته العادلة في الدنيا^(١٣) والآخرة^(١٤) كما صرح —

(١) رومية ٥ : ١٢ (٢) تكوين ٣ : ٥ مزمر ٥١ : ٥ يوحنا ٣ : ٦

(٣) رومية ٧ : ١٨ ٢ كورنثوس ٣ : ٥ تكوين ٨ : ٢١ يوحنا ٥ : ١٦

(٤) يوحنا ٣ : ٥ (٥) رومية ١ : ٣٢ (٦) جامعة ٧ : ٢٠

(٧) ٢ كورنثوس ١١ : ٣ (٨) رومية ٥ : ١٩ تكوين ٣ : ٧ (٩) مزمر ٥٥ : ٥

(١٠) مزمر ٢٦ : ٨ عبرانيين ١٠ : ٣ (١١) افسس ٢ : ٣ رومية ٥ : ١٤

(١٢) رومية ١ : ١٨ (١٣) مزمر ٩٠ : ٧-١١ تكوين ٦ : ١٣

(١٤) اشعيا ٦٦ : ٢٤ و٢ بطرس ٢ : ٩ رؤيا ١٤ : ١١

ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس
ليعمل به ^(١)

س ١١ " لكن اليس الله برحيم؟

ج ان الله بالحقيقة رحيم لكنه ايضاً عادل ^(٢) فعده يطلب ان
الخطية المرتكبة ضد عظمة جلاله تقاصص اعظم القصاص اي الى
الابد جسداً وروحاً ^(٣)

القسم الثاني

في فداء الانسان

س ١٢ فيما اننا مستوجبون القصاص الوقي والابدي حسب
حكم الله العادل لذلك كيف ننجو من هذا القصاص وننال رضاه ايضاً؟

ج ان الله شاء ان يستوفي العدل حقه ^(٤) فكان يجب ان نفي
الحق اما بانفسنا ^(٥) او بغيرنا ^(٦)

س ١٣ هل نقدر ان نفي الحق بانفسنا؟

ج كلا ^(٧) بل بالعكس نزيد جرماً يوماً بعد يوم ^(٨)

س ١٤ هل تقدر خليفة ما ان تني عنا؟

ج لا . لان اولاً لا يشاء الله ان تقاصص خليفة اخرى من اجل

(١) تثنية ٢٦: ٢٧ غلاطية ٣: ١٠ (٢) خروج ٣٤: ٦ (٣) ٢ تسالونيكي

١: ٥-٩ (٤) تثنية ٢٦: ٢٧ (٥) حزقيال ١٨: ٤ مزمور ٦٩: ٥

(٦) ٢ كورنثوس ٥: ٢١ لاويين ٩: ٧ (٧) ايوب ٩: ٢ (٨) رومية ٢: ٣

الخطية التي ارتكبها الانسان ^(١) وثانياً لا توجد خليفة قط تقدر ان تحمل غضب الله الابدي على الخطية وتخلص الآخرين منها ^(٢)

س ١٥ فاي وسيط وفاد ينبغي ان نطلبه ؟

ج نطلب وسيطاً يكون انساناً تاماً ^(٣) ومعصوماً من الخطية ^(٤) ومع ذلك اقوى من كل الخلائق فاذاً هو اله تام ايضاً ^(٥)

س ١٦ لماذا يجب ان يكون انساناً تاماً ومعصوماً من الخطية ؟

ج لان عدل الله يستلزم ان نفس الطبيعة البشرية التي اخطأت تفي عن الخطية ^(٦) ومن المعلوم ان الانسان الخاطيء لا يقدر ان يفي عن الآخرين ^(٧)

س ١٧ لماذا يجب ان يكون ايضاً الهاً تاماً ؟

ج لكي بقوة لاهوته يحتمل في ناسوته ثقل غضب الله ^(٨) فيحصل ^(٩) ويسترجع ^(١٠) لنا البر والحياة

س ١٨ فمن هو هذا الوسيط الذي هو اله تام وانسان تام معصوم من الخطية ؟

ج هو ربنا يسوع المسيح الذي صار لنا حكمة وبراً وقداً وفداءً ^(١١)

(١) تكوين ٢ : ١٧ (٢) ارميا ٤ : ٤ مزمو ١٣٠ : ٣ (٣) ١ كورنثوس ١٥ : ٢١
 عبرانيين ٢ : ١٤-١٧ (٤) عبرانيين ٧ : ٢٦ و ٢٧ (٥) اشعيا ٧ : ١٤ هوشع ١ : ٧
 (٦) خروج ٣٢ : ٣٣ (٧) عبرانيين ٧ : ٢٦ و ٢٧ (٨) اشعيا ٩ : ٦ و ٥٣ : ٤
 ٢ كورنثوس ١٣ : ٤ (٩) ارميا ٣٣ : ١٦ اشعيا ٥٣ : ١١ (١٠) ايوحنا ٤ : ١٠
 (١١) ايموثاوس ٢ : ٥ يوحنا ١ : ١ و ٤ و ١٤ فيلي ٢ : ٧ بطرس ٣ : ١٨
 ١ كورنثوس ١ : ٣٠

س ١٩ من اين تعرف هذا؟
 ج من الانجيل المقدس الذي اعلنه الله اولاً في الفردوس^(١) ثم
 صرح به بواسطة الاباء^(٢) والانبياء^(٣) ورمز اليه ببذائح العهد القديم
 وطقوسه الاخرى^(٤) واكمله اخيراً بابنه الحبيب^(٥)

س ٢٠ فهل يخلص الجميع بالمسيح كما هلكوا بادم؟
 ج لا^(٦) بل يخلص فقط الذين طعموا فيه بالايمان الحقيقي الذين
 يقبلون كل فوائده^(٧)

س ٢١ ما هو الايمان الحقيقي؟
 ج انه ليس فقط الايقان^(٨) الذي اصدق به كلما اعلنه الله في
 كلمته^(٩) بل هو ايضاً الثقة^(١٠) القلبية^(١١) التي ينشئها الروح القدس^(١٢)
 في بواسطة الانجيل^(١٣) انه ليس للاخرين فقط بل لي ايضاً اعطي مجاناً
 من الله غفران الخطية والخلاص والبر الابدي^(١٤) من مجرد النعمة^(١٥)
 لاستحقاقات المسيح فقط^(١٦)

س ٢٢ فماذا ينبغي للمسيحي ان يؤمن به؟

- (١) تكوين ٣: ١٥ (٢) تكوين ٢٢: ١٨ و٢٦: ٤ (٣) اعمال ٣: ١٥
 (٤) عبرانيين ١: ١ و٢ كورنثوس ١٧: ٢ (٥) يوحنا ١: ٢٩ و١ كورنثوس ٥: ٧
 اعمال ١٣: ٣٢ و٣٣ (٦) متى ٧: ١٣ و١٤ و٢١ و٢٣ (٧) يوحنا ٣: ١٦ و١٨
 و٣٦ (٨) يعقوب ٢: ١٩ لوقا ٨: ١٣ (٩) اعمال ٢٤: ١٤ (١٠) عبرانيين
 ١: ١١ رومية ٤: ٢٠ و٢١ افسس ٣: ١٢ (١١) رومية ١٠: ١٠
 (١٢) ٢ كورنثوس ٤: ١٣ (١٣) رومية ١٠: ١٧ (١٤) افسس ٢: ٨ و٩
 (١٥) ٢ صموئيل ١٢: ١٣ مزمور ١٠٣: ١٠ و٢ و٣ متى ٩: ٢ رومية ١٠: ٩
 غلاطية ٢: ٢٠ (١٦) افسس ١: ٧ كورنثوس ١: ١٤

ج يؤمن بكل ما وعد به لنا في الانجيل^(١) فيعلمنا ذلك
بالاختصار عقائد ايماننا المسيحي الجامع الذي لا ريب فيه
س ٢٣ ما هي هذه العقائد؟

ج هي هذه : او من بالله الآب الضابط الكل خالق السماء
والارض وبربنا يسوع المسيح ابنه الوحيد الذي جبل به من الروح
القدس ووُلِد من مريم العذراء وتألّم على عهد بيلاطس البنطي وصلب
ومات ودفن ونزل الى الجحيم وقام في اليوم الثالث من بين الاموات
وصعد الى السماء وهو جالس عن يمين الله الآب الضابط الكل وسيأتي
من هنالك ليدين الاحياء والاموات

واو من بالروح القدس وبالكنيسة المقدسة الجامعة وبشركة
القديسين وبمغفرة الخطايا وبقيامة الجسد وبالحياة الابدية امين
س ٢٤ الى كم تقسم هذه العقائد؟

ج الى ثلاثة اقسام والقسم الاول هو في الله الآب وخلقنا
والثاني في الله الابن وفدائنا والثالث في الله الروح القدس وتقديسنا
س ٢٥ بما ان الجوهر الالهي واحد فلماذا تذكر ثلاثة؟

ج لان الله اعلن ذاته هكذا في كلمته^(٢) اي ان هؤلاء الاقانيم
الثلاثة المميزين هم الاله الواحد الحقيقي والسرمدى

(١) مرقس ١٥ : ١٦ و ١٥ : ١٦ (٢) مرقس ١٢ : ٢٩ تثنية ٦ : ٤

١ كورنثوس ٨ : ٤ اشعيا ٤٤ : ٦ متى ٣ : ١٦ و ١٧ متى ٢٨ : ١٩ يوحنا ١٥ : ٢٦

و ١٠ : ٣٠ يوحنا ٥ : ٧

في الله الاب

س ٢٦ ماذا تعتقد وانت تقول - اؤمن بالله الآب الضابط الكل خالق السماء والارض ؟

ج اعتقد ان ابا ربنا يسوع المسيح السرمدى^(١) هو الذي خلق من العدم السماء والارض وكل ما فيهما^(٢) وايضاً يحفظ ويسوس الكل بمشورته وعنايته الابديتين^(٣) وهو ابي والهي^(٤) اكراماً لخاطر المسيح ابنه^(٥) فاتكل عليه ولا اشك^(٦) بانه يرزقني كل احتياجاتي الروحية والجسدية^(٧) وكل ما يقع علي من البلايا في وادي الدموع فانه يحوله لخيري^(٨) لانه قادر ان يفعل ذلك لكونه الضابط^(٩) الكل وراضٍ لكونه ابي الامين^(١٠)

س ٢٧ ما هي العناية الالهية ؟

ج انها قوة الله القادرة على كل شيء^(١١) والحاضرة في كل مكان^(١٢) التي لا يزال يحفظ ويسوس بها السموات والارض مع كل الخلائق كما بيده^(١٣) حتى الاشجار والنباتات والمطر والجذب والسنين المخصصة

(١) افسس ٣ : ١ (٢) ارميا ٣٢ : ١٧ اعمال ٤ : ٢٤ عبرانيين ١١ : ٣

(٣) افسس ١١ : ١ مزمور ١٤٨ : ١ و يوحنا ١٧ : ٥ (٤) يوحنا ١٧ : ١ و ١٣ : ١

(٥) افسس ١ : ٥ و ٦ (٦) مزمور ١١٨ : ٨ امثال ٣ : ٥ (٧) بطرس ٥ : ٧

(٨) عبرانيين ١٢ : ١٠ و ١١ (٩) مزمور ١١٥ : ٣ و ١٣٥ : ٥ و ٦

(١٠) اشعيا ٤٩ : ١٥ متى ١١ : ٧ (١١) مزمور ٨٩ : ١٣ اشعيا ٤٠ : ٢٦

(١٢) مزمور ١٣٩ : ٧-١٠ اعمال ١٧ : ٢٧ (١٣) عبرانيين ١ : ٣ اعمال ١٧ : ٢٨

والمقحطة والاكل والشرب^(١) والصحة والمرض^(٢) والغنى والفقير. نعم
فجميع الاشياء لا تحدث^(٣) بالصدفة بل بيده الابوية^(٤)
س ٢٨ ما المنفعة لنا ان نعرف بان الله خلق كل الاشياء ولا
يزال يحفظها بعنايته

ج لكي نكون صابرين في الضيق^(٥) وشاكرين في الرخاء^(٦)
ومطمئنين في المستقبل الى الهنا وابيننا^(٧) فلا تفصلنا خليقة عن محبته^(٨)
اذ الخلائق في يده ولا تتحرك الا بارادته^(٩)

في الله الابن

س ٢٩ لماذا دعي ابن الله — يسوع اي مخلص ؟
ج لانه يخلصنا من خطايانا^(١٠) ولان لا خلاص عند غيره
يمكننا ان نطلبه او نجده^(١١)

س ٣٠ هل الذين يطلبون خلاصهم وسعادتهم من القديسين او
من انفسهم او من محل آخر يؤمنون بيسوع المخلص الوحيد ؟

ج كلا. بل ينكرون يسوع المخلص الوحيد بالفعل مع انهم
يفتخرون به بالكلام لانه اما ان يسوع ليس مخلصنا كاملاً^(١٢) او ان
الذين يقبلون هذا المخلص بالايان الحي ينبغي ان يجدوا فيه كل ما

(١) مزمور ١٠٤: ١٣ و ١٦ اعمال ١٤: ١٧ (٢) خروج ١٥: ٢٦ ايوب ١٨: ١٩

(٣) اشعيا ٤٥: ٧ و ٨ متى ١٠: ٢٩ — ٣١ (٤) ١ صموئيل ٢: ٢ امثال ٢٢: ٢

(٥) مزمور ٣٩: ١٠ يوحنا ١٠: ٢٨ و ٢٩ (٦) تثنية ٨: ١٠ (٧) ٢ كورنثوس ١: ١٠

(٨) رومية ٨: ٣٥ (٩) اعمال ١٧: ٢٧ و ٢٨ امثال ٢١: ١ يوحنا ١: ٣

(١٠) متى ٢١: ١ (١١) اعمال ١٢: ٤ ١ كورنثوس ١٣: ١ (١٢) كورنثوس ١: ١٩ و ٢٠

يلزم لخلاصهم^(١)

س ٣١ لماذا دعي — المسيح — اي الممسوح؟

ج لانه معين^(٢) من الله الاب^(٣) وممسوح بالروح القدس^(٤) ليكون نبينا ومعلمنا الرئيسي^(٥) الذي اعلن لنا مشورة الله ومشيئته المكتومتين من خصوص فدائنا^(٦) وليكون لنا رئيس الكهنة الوحيد^(٧) الذي فدانا بتقديم جسده مرة واحدة^(٨) واذ هو حي في كل حين يشفع فينا عند الاب^(٩) وليكون ملكنا الابدي^(١٠) الذي يحكم علينا بكلمته^(١١) وروحه^(١٢) الذي ايضاً يحمينا ويحفظنا في الفداء الذي اشتراه لنا^(١٣)

س ٣٢ ولماذا تدعى انت مسيحياً؟

ج لاني عضو المسيح بالايمان^(١٤) فاشترك بمسحه^(١٥) لكي اعترف باسمه^(١٦) واقدم نفسي ذبيحة حية شكرآله^(١٧) واحارب الخطية والشيطان في هذه الحياة بضمير خالص^(١٨) ومن ثم املك معه على كل الخلائق الى الابد^(١٩)

- (١) كولوسي ١٠: ٢ يوحنا ١٤: ١ و١٦ (٢) لوقا ٤: ١٨ اشعيا ٦١: ١
 اعمال ٢: ٣٦ (٣) اعمال ٤: ٢٧ (٤) عبرانيين ١: ٩ مزمور ٤٥: ٧ اعمال ٢: ٣٦
 اعمال ٣: ٢٢ تثنية ١٨: ١٥ متى ١٧: ٥ (٦) يوحنا ١: ١٨ (٧) مزمور
 ١١٠: ٤ عبرانيين ٣: ١ (٨) عبرانيين ١٠: ١٠ (٩) رومية ٨: ٣٤
 (١٠) مزمور ٦: ٢ يوحنا ١٨: ٣٧ (١١) مزمور ١١٠: ٢ مزمور ١١٩: ١٠٥
 (١٢) مزمور ١٤٣: ١٠ يوحنا ١٦: ١٣ (١٣) يوحنا ١: ٢٧ و٢٨ (١٤) يوحنا
 ٢: ٢ و٢٧ غلاطية ٤: ٦ (١٥) ٢ كورنثوس ١: ٢١ و٢٢ (١٦) بطرس ٢: ٦
 (١٧) بطرس ٢: ٥ رومية ١٢: ١ (١٨) رومية ٦: ٢ و١٣ افسس ٦: ١٢
 بطرس ٥: ٨ و٩ (١٩) رؤيا ٣: ٢١ تيموثاوس ٦: ١٢

س ٢٣ لماذا دعي المسيح — ابن الله الوحيد — مع اننا نحن ايضاً اولاد الله؟

ج لان المسيح وحده ابن الله الابدي^(١) والجوهري^(٢) لكننا نحن اولاد الله بالتبني لخاطر المسيح^(٣)

س ٣٤ لماذا ندعوه — ربنا؟

ج لانه اقتدانا واشترانا جسداً وروحاً من الخطية ومن كل قوة ابليس ليس بفضة ولا بذهب^(٤) بل بدمه الثمين لتكون خاصته^(٥)
س ٣٥ ما معنى القول — الذي جبل به من الروح القدس وولد من مريم العذراء؟

ج ان ابن الله الابدي^(٦) الذي لا يزال الهاً ابدياً وحقيقاً^(٧) اتخذ لنفسه^(٨) الطبيعة البشرية^(٩) من لحم ودم مريم العذراء^(١٠) بفعل الروح القدس^(١١) لكي يكون ايضاً نسل داود الحقيقي^(١٢) مثل اخوته في كل شيء^(١٣) ما عدا الخطية^(١٤)

س ٣٦ ما الفائدة لنا من جبل وولادة المسيح المقدسين؟

- (١) عبرانيين ١٤: ٩ ١ يوحنا ١: ٢ و٣ (٢) عبرانيين ١: ٢ و٣ يوحنا ٥: ١٨
رومية ٨: ٣٢ (٣) افسس ١: ٥ و٦ يوحنا ١: ١٢ غلاطية ٣: ٢٦
(٤) بطرس ١: ١٨-٢١ (٥) ١ كورنثوس ٦: ١٩ و٢٠ (٦) غلاطية ٤: ٤
(٧) يوحنا ٥: ٢٠ رومية ٩: ٥ (٨) عبرانيين ٢: ١٦ يوحنا ١: ١٤
١ تيموثاوس ٣: ١٦ (٩) يوحنا ١: ١ و٢ لوقا ٢٤: ٣٩ (١٠) اشعيا ٧: ١٤
لوقا ١: ٢٦ و٢٧ (١١) متى ١: ٢٠ لوقا ١: ٣٤ و٣٥ (١٢) اعمال ٢: ٣٠ و٣١ و٢٢ و٢٣
(١٣) عبرانيين ٢: ١٦ و١٧ فيليبي ٢: ٧ (١٤) يوحنا ٥: ٣ عبرانيين ٤: ١٥

ج انه وسيطنا ^(١) الذي يكفر امام الله بقداسته وبراءته الكاملتين
عن خطيتي التي جبل بي فيها ^(٢)

س ٣٧ ماذا تفهم من الكلمة — تألم؟

ج انه في كل حياته على الارض وخصوصاً في الايام الاخيرة
منها ^(٣) احتمل جسداً وروحاً غضب الله على خطية الجنس البشري
لكي يفدينا جسداً وروحاً من الهلاك الابدي بآلامه التي هي الذبيحة
الكفارية الوحيدة ^(٤) ويحصل لنا نعمة الله والبر والحياة الابدية

س ٣٨ لماذا تألم — على عهد بيلاطس البنطي — الحاكم عليه؟

ج لكي مع كونه بريئاً ^(٥) يحكم عليه القاضي الزمني بالموت ^(٦)
فينجيننا من حكم الله الصارم الذي كنا معرضين له ^(٧)

س ٣٩ هل في انه — صلب — شيء اكثر مما كان لو مات ميتة اخرى؟

ج نعم ^(٨) لاني اتيقن من ذلك انه اخذ على نفسه اللعنة التي
كانت علي ^(٩) لان موت الصليب كان ملعوناً من الله ^(١٠)

س ٤٠ لماذا اقتضى ان يحتمل المسيح الموت؟

ج لانه نظراً لعدل الله ^(١١) وحقه ^(١٢) ما كان يمكن ان يكفر
عن خطايانا الا بموت ابن الله

(١) عبرانيين ٧: ٢٥ (٢) رؤيا ١: ٥ (٣) بطرس ٢: ٢٤ اشعيا ٥٣: ١٠-١٢

(٤) ايوحنا ١: ٢ و١٠ رومية ٣: ٢٤ و٢٥ (٥) يوحنا ١٨: ٣٨ لوقا ٢٣: ١٤ و١٥

(٦) متى ٢٢: ٢ يوحنا ١٩: ١٣ و١٦ (٧) اشعيا ٥٣: ٥ رومية ٨: ٣٤

(٨) فيلبي ٨: ٢ (٩) غلاطية ٣: ١٣ (١٠) تثنية ٢١: ٢٢ و٢٣

(١١) رومية ١: ٣٢ عبرانيين ٩: ٢٧ و٢٨ (١٢) عبرانيين ١: ٥ و٢: ١٧

- س ٤١ لماذا دفن؟
 ج لكي يتبرهن انه مات حقيقة^(١)
- س ٤٢ بما ان المسيح مات من اجلنا فلماذا نموت نحن ايضاً؟
 ج ان موتنا ليس كفارة عن خطايانا^(٢) بل انما هو الموت عن الخطية^(٣) ودخول الحياة الابدية^(٤)
- س ٤٣ اي فائدة بعد لنا من موت المسيح وتقدمته على الصليب؟
 ج لكي في قوته نصلب^(٥) انساننا العتيق ونميتته^(٦) واذ دفنا معه^(٧) فلا تملك فينا شهوات جسدنا الشريرة في ما بعد بل^(٨) نقدم انفسنا ذبيحة شكر له^(٩)
- س ٤٤ لماذا نقر بانه — نزل الى الجحيم؟
 ج لكي في اعظم تجاربي اتيقن بان ربي المسيح فداني من عذاب جهنم وآلامه^(١٠) بواسطة غمه واوجاعه واضطرابات الفائقة الوصف التي احتملها في نفسه في كل اتضاعه خصوصاً على الصليب^(١١)
- س ٤٥ ماذا تفيدنا قيامة المسيح؟
 ج اولاً انه غلب الموت بقيامته ليجعلنا شركاء البر الذي اقتناه

(١) مرقس ١٥ : ٤٤ و ٤٥ (٢) متى ٢٦ : ١٦ (٣) عبرانيين ١٠ : ٤

(٤) فيلبي ٢١ : ١ و ٢٣ (٥) رومية ٥ : ٦ و ٦ فلاطية ٢٤ : ٥

(٦) رومية ٨ : ٦-١١ (٧) رومية ٦ : ٤ (٨) رومية ١٣ : ١٤

(٩) كولوسي ٢ : ١٢ (١٠) مزمور ١٤ : ٥١ و ١٤ : ١٢

(١١) مزمور ٣٠ : ٣ و ٣٠ : ٨٦ (١٢) اشعيا ٥٣ : ٣-٥

مزمور ١١٨ : ٥ و ١١٨ : ٦

لاجلنا بموته ^(١) ثانياً نحن الآن ايضاً نقام الى حياة جديدة ^(٢) وثالثاً
قيامه المسيح لنا عربون اكيد على قيامتنا المباركة ^(٣)
س ٤٦ كيف تفهم القول - صعد الى السماء؟

ج ان المسيح امام عيون تلاميذه ارتفع من الارض الى السماء ^(٤)
وهو لا يزال هنالك لاجلنا ^(٥) الى ان يأتي ليدين الاحياء والاموات ^(٦)
س ٤٧ افليس المسيح معنا الى انقضاء العالم كما وعدنا؟

ج ان المسيح انسان حق واله حق وبالنظر الى ناسوته ليس هو
الآن على الارض ^(٧) اما بالنظر الى لاهوته وجلاله ونعمته وروحه
فلا يغيب عنا ابداً ^(٨)

س ٤٨ ولكن هل لا يعد فصلاً هكذا بين طبيعتي المسيح ان
لا يحضر الناسوت حينما يحضر اللاهوت؟

ج كلاً بل بما ان اللاهوت غير مدرك وحاضر في كل مكان ^(٩)
فبناء عليه هو حقاً اوسع من حدود الناسوت الذي اتخذ ^(١٠) ولكنه
مع ذلك ايضاً فيه ومتحد معه اتحاداً شخصياً ^(١١)
س ٤٩ ما الفائدة لنا من صعود المسيح الى السماء؟

- (١) رومية ٤ : ٢٥ ١ كورنثوس ١٥ : ١٧
(٢) رومية ٤ : ٦ و ٨ كولوسي ٢ : ١٢ و ١٣
(٣) ١ كورنثوس ١٥ : ٢٠ و ٢١ و ١ تسالونيكي ٤ : ١٤
(٤) اعمال ١ : ٩ مرقس ١٦ : ١٩ (٥) يوحنا ١٦ : ٧
(٦) اعمال ١١ : ١ و ٢١ : ٣ (٧) يوحنا ١٦ : ٢٨ عبرانيين ٤ : ٨
(٨) ٢ كورنثوس ١٣ : ١٤ يوحنا ١٤ : ١٤ متى ٢٨ : ٢٠
(٩) ارميا ٢٣ : ٢٤ اعمال ١٧ : ٢٧ (١٠) يوحنا ٣ : ١٣ (١١) كولوسي ١ : ٩

ج اولاً انه يشفع فينا عند ابيه في السماء ^(١) ثانياً ان لنا لهماً من لهما في السماء كفالة بانه سيأخذنا اليه اذ هو الرأس ونحن اعضاءه ^(٢) ثالثاً انه يرسل لنا روحه ^(٣) عربوناً بقوته نطلب ما هو فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله لا ما هو على الارض ^(٤)

س ٥٠ ماذا تقول بعد - وهو جالس عن يمين الله ?

ج لان المسيح صعد الى السماء لهذه الغاية . ليظهر هناك كرأس كنيسته ^(٥) الذي يملك به الآب على الكل ^(٦)

س ٥١ ما المنفعة لنا من هذا المجد الذي للمسيح رأسنا ?

ج اولاً انه بروحه القدوس يسكب فينا نحن اعضاءه المواهب السماوية ^(٧) ثانياً انه يحمي عنا ويحفظنا بقوته من كل الاعداء ^(٨)

س ٥٢ ما لك من التعزية في انه - سيأتي من هنالك ليدين الاحياء والاموات ?

ج اني في كل احزاني واضطراباتي انتظر برأس مرفوع ^(٩) ذلك بعينه الذي سبق وقدم نفسه الى حكم الله من اجلي وأبعد عني كل اللعنة حتى يأتي ايضاً من السماء دياناً للكل ^(١٠) الذي سيطرح جميع اعداءه

(١) عبرانيين ٩: ٢٤ و ١٠: ٢٠ رومية ٨: ٣٤ (٢) افسس ٦: ٢ يوحنا ١٤: ٢ و ٣

(٣) يوحنا ١٦: ٧ و افسس ١: ١٣ (٤) كوروسى ١: ٣-٣

(٥) افسس ١: ١٠ و ٢٢ و ٢٣ عبرانيين ١: ٣ و ٨: ١ كوروسى ١: ١٨

(٦) يوحنا ٥: ٢٢ و ١ كورنثوس ١٥: ٢٥

(٧) اعمال ٢: ٣٣ افسس ٤: ٨

(٨) يوحنا ١٠: ٢٨ و ١٢: ٢٦ و ٢ كورنثوس ١٢: ٩ و هوشع ١٣: ١٤

(٩) لوقا ٢١: ٢٨ (١٠) اعمال ١٠: ٣٩-٤٢ يوحنا ١٩: ٣٧

واعدائي الى الهلاك الابدي ^(١) ولكنه سيأخذني مع كل مختاريه الى نفسه للهجد والافراح الابدية ^(٢)

في الله الروح القدس

س ٥٣ ماذا تعتقد في — الروح القدس ؟

ج اولاً انه اله سرمدى مع الاب والابن ^(٣) ثانياً انه أُعطي لي ^(٤) بواسطة الايمان ويجعلني مشتركاً بالمسيح وبكل فوائده ^(٥) ويعزيني ويمكث معي الى الابد ^(٦)

س ٥٤ ماذا تعتقد في — الكنيسة المقدسة الجامعة ؟

ج ان المسيح ابن الله ^(٧) بروحه ^(٨) وكلمته ^(٩) يجمع لنفسه من كل الجنس البشري ^(١٠) من بداءة العالم ^(١١) الى نهايته ^(١٢) جماعة مختارة ^(١٣) ويحميها ويحفظها ^(١٤) للحياة الابدية في وحدانية الايمان الحقيقي ^(١٥) واني انا عضو حي فيها ^(١٦) من الآن والى الابد ^(١٧)

س ٥٥ ماذا تفهم من القول — شركة القديسين ؟

ج اولاً ان المؤمنين كافة كاعضاء المسيح يشتركون فيه وفي كل

(١) رؤيا ٢٠: ١٠ و ٢ تسالونيكي ١: ٧ و ١٠ (٢) يوحنا ١٤: ٣ و ١٧: ٢٤

واتسالونيكي ٤: ١٧ (٣) يوحنا ١٧: ٢٠ اعمال ١٧: ٣ و ٤ (٤) اعمال ١٧: ٢ و ١٨ و ٣٩

(٥) رومية ٨: ٩ و ١ كورنثوس ١٢: ٣ و ١٦ و ١٧ (٦) يوحنا ١٥: ٢٦

(٧) افسس ٤: ١١ و ١٢ (٨) بطرس ٢: ٦

(٩) رومية ١٥: ١٦-١٩ (١٠) مزمور ٧: ٢ و ٨ رؤيا ٩: ٥ (١١) لوقا ١١:

٤٩ و ٥١ (١٢) متى ٢٨: ٢٠ و ١ كورنثوس ١١: ٢٦ (١٣) رومية ٨: ٢٨ و ٣٠

(١٤) متى ١٦: ١٨ (١٥) افسس ٤: ٤-٦ (١٦) افسس ٢: ١٩ و ٢٢

(١٧) مزمور ٦: ٢٣ و ١ كورنثوس ١: ٨ و ٩

غناه ومواهبه ^(١) ثانياً انه على كل واحد ان يعرف واجباته في استعمال مواهبه طوعاً ورضاً لخير الاعضاء الاخرين ^(٢)

س ٥٦ ماذا تعتقد في - مغفرة الخطايا ؟

ج ان الله لسبب كفارة المسيح ^(٣) لا يذكر بعد ^(٤) خطاياي ولا طبيعتي الفاسدة التي يجب ان احاربها طول حياتي ^(٥) بل انه من نعمته يهب لي بر المسيح ^(٦) لكي لا اذان الى الابد ^(٧)

س ٥٧ كيف تعزيك - قيامة الجسد ؟

ج انه من بعد هذه الحياة ليس نفسي ^(٨) فقط ستنتقل حالاً الى المسيح رأسها ^(٩) بل جسدي هذا ايضاً ^(١٠) سيقوم بقوة المسيح ^(١١) ليتحد مع النفس ^(١٢) فيجعل على شكل جسد المسيح المجيد ^(١٣)

س ٥٨ اية تعزية لك من - الحياة الابدية ؟

ج بما اني اشعر ببداية الفرح الابدی الآن في قلبي ^(١٤) فمن بعد هذه الحياة ايضاً ستكون لي سعادة كاملة ^(١٥) لم ترها عين ولم تسمعها اذن ولم تخطر على بال انسان ^(١٦) وفيها امجد الله الى الابد ^(١٧)

- (١) افسس ٥ : ٢٩ و ٣٠ وايوحنا ١ : ٣ رومية ٨ : ٣٣ يوحنا ١ : ١٦ (٢) افسس ٤ : ١٥ و ١٦ و بطرس ٤ : ١٠ (٣) افسس ١ : ٦ و ٧ (٤) ارميا ٣١ : ٣٤ (٥) مزمو ١٠٣ : ٨ رومية ٧ : ٢٤ و ٢٥ و ٨ : ١ (٦) رومية ٣ : ٢٤ (٧) يوحنا ٥ : ٢٤ رومية ٨ : ٣٣ (٨) لوقا ٢٣ : ٤٣ رؤيا ١٤ : ١٣ (٩) فيلبي ١ : ٢٣ (١٠) يوحنا ٢٠ : ٢٥-٢٧ ا كورنثوس ١٥ : ٥٣ (١١) يوحنا ٥ : ٢٨ و ٢٩ و ٦ : ٣٩ و ٤٠ (١٢) حزقيال ٣٧ : ٥ (١٣) فيلبي ٣ : ٢١ و ا كورنثوس ١٥ : ٤٢ و ٤٣ (١٤) بطرس ١ : ٣-٨ (١٥) متي ٢٥ : ٣٤ و ٣٥ و ا كورنثوس ١٣ : ١٢ (١٦) ا كورنثوس ٢ : ٩ اشعيا ٤٠ : ٦٤ (١٧) رؤيا ٢٢ : ٣ و ٤ و ١٩ : ٥

س ٥٩ ما المنفعة لك ان تؤمن بكل هذا ؟

ج اني انا بار في المسيح لدى الله ووارث الحياة الابدية ^(١)

س ٦٠ كيف تكون باراً لدى الله ؟

ج انما بالايان الحقيقي يسوع المسيح ^(٢) اي ولو يبكتني ضميري على اني تعديت كل وصايا الله الى الغاية ولم احفظ واحدة منها وانني حتى الآن مائل الى كل شر ^(٣) لكن مع ذلك يمنحني الله وينسب لي بدون كل استحقاقي بل بمجرد النعمة فقط كفارة المسيح وبره وقداسته الكاملة ^(٤) كاني كنت بلا خطية ولم ارتكب منها شيئاً وكانني انا نفسي قد كملت كل الطاعة التي كلها المسيح لاجلي ^(٥) بما اني قد قبلت هذه الفائدة بايمان القلب ^(٦)

س ٦١ لماذا تقول انك بار بالايان فقط ؟

ج ليس كاني مقبول عند الله لسبب استحقاق ايماني ^(٧) بل لان بري امام الله انما هو كفارة المسيح وبره وقداسته ^(٨) ولست اقدر ان آخذه واختصه لنفسي الا بالايان وحده ^(٩)

س ٦٢ لكن لماذا لا تقدر اعمالنا الصالحة ان تكون برنا كلياً

او جزئياً امام الله ؟

(١) رومية ١٦: ١ و ١٧ و يوحنا ٣: ٣٥ و ٣٦

(٢) رومية ٣: ٢٨ فلاطية ٢: ١٦

(٣) رومية ٧: ١٤ و ٢١-٢٣ (٤) رومية ٣: ٢٤ و ٢٥ و ٤: ٦ و اشعيا ١٨: ١

(٥) رومية ٤: ٢٣ و ٢٤ (٦) رومية ١٠: ١٠

(٧) افسس ٢: ٨ و ٩ (٨) رومية ٣: ٢٤ و ٢٥

(٩) رومية ٣: ٢٢ عبرانيين ١١: ٧ فيلبي ٣: ٩

ج لان البر الذي يقدر ان يقوم امام كرسي الله ينبغي ان يكون كاملاً باسره ومطابقاً للشريعة الالهية من كل جهة^(١) واما اعمالنا الصالحة فحتى افضلها غير كاملة ومدنسة بالخطية^(٢) س ٦٣ ولكن كيف لا تستحق اعمالنا الصالحة شيئاً مع ان الله وعد بانه يجازيها في الدنيا والاخرة ؟

ج ان المجازاة ليست حسب الاستحقاق بل من النعمة^(٣) س ٦٤ أفلا يجعل هذا التعليم الناس متهامين واشراراً ؟ ج كلا^(٤) . لانه من المحال ان لا يثمر اثمار الشكر الذين قد غرسوا في المسيح^(٥)

في الاسرار المقدسة

س ٦٥ فيما ان الايمان فقط يجعلنا شركاء المسيح وكل فوائده فن اين هذا الايمان ؟

ج ان الروح القدس يعمل في قلوبنا^(٦) بيكرارة الانجيل المقدس^(٧) ويثبتته باستعمال الاسرار^(٨) س ٦٦ ما هي الاسرار ؟

ج انها علامات وختوم منظورة ومقدسة^(٩) عينها الله لهذه

(١) متى ٢٢ : ٢٢ تثنية ٢٧ : ٢٦ (٢) فيلبي ٣ : ١٢ و ١٣ اشعيا ٦٤ : ٦

(٣) لوقا ١٧ : ١٠ مزمو ١٠٣ : ١٠ (٤) رومية ١٣ : ١٣

(٥) ايوحنا ٩ : ٣ ايوحنا ١٥ : ٥ (٦) ٢ كورنثوس ٣ : ٣

(٧) رومية ١٠ : ١٧ (٨) رومية ٤ : ١١ اعمال ٨ : ٣٦-٣٨

(٩) رومية ٢ : ٢٨ و ٤ : ١١ خروج ٣٣ : ٢٩ و ١ كورنثوس ١١ : ٢٤ و ٢٥

الغاية ^(١) لكي باستعمالها يوضح وعد الانجيل اكثر جلياً ويحتمه لنا انه يمنحنا مجاناً غفران الخطايا والحياة الابدية لاجل ذبيحة المسيح الوحيدة المكتملة على الصليب ^(٢)

س ٦٧ هل قصد الكتاب والاسرار هو دلالة ايماننا الى تقديم يسوع المسيح نفسه على الصليب كونه الاساس الوحيد لخلاصنا؟
ج نعم . لان الروح القدس يعلمنا في الانجيل ^(٣) ويؤكد لنا بالاسرار المقدسة ^(٤) ان كل خلاصنا متوقف على الذبيحة الوحيدة التي قدمها المسيح لاجلنا على الصليب

س ٦٨ كم سر فرض المسيح في العهد الجديد؟
ج سرين وهما المعمودية المقدسة والعشاء الرباني ^(٥)

في المعمودية المقدسة

س ٦٩ اخبرني عن المعمودية المقدسة كيف تذكر وتؤكد لك بانك تشترك في ذبيحة المسيح الواحدة على الصليب؟
ج هكذا ان المسيح فرض هذا الغسل الخارجي ^(٦) بالماء وقرن به هذا الوعد بانني اغتسلت بدمه وروحه من دنس نفسي اي من كل خطاياي بالحقيقة كما اغتسلت خارجاً بالماء المستعمل عموماً لينزع وسخ الجسد ^(٧)

(١) اعمال ٨:٧ يوحنا ٣: ٢٣ تكوين ١٣: ١٧ و١ كورنثوس ٧: ٥ و١١ و١٣ و٢٦

(٢) متى ٢٦: ٢٧ و٢٨ و١ كورنثوس ١١: ٢٥ و٢٨ (٣) ١ كورنثوس ١٥: ٣

و١١: ٣ (٤) متى ٢٦: ٢٨ (٥) ١ كورنثوس ١٠: ٢-٤

(٦) انظر سؤال ٧١ (٧) تيطس ٣: ٥ اعمال ٢٢: ١٦

س ٧٠ ما هو الغسل بدم وروح المسيح ؟
 ج هو ان يكون لنا نعمة من الله لخاطر دم المسيح الذي سفكه
 من اجلنا في تقديم نفسه على الصليب لغفران الخطايا والتجديد
 والتقديس بالروح القدس لنكون اعضاء المسيح ^(١) لكي نموت اكثر
 فاكثر عن الخطية ونقضي حياة مقدسة بلا لوم ^(٢)

س ٧١ اين وعد المسيح بانه يغسلنا بدمه وروحه بالحقيقة كما
 نغتسل بماء المعمودية ؟

ج في تأسيس المعمودية اذ قال فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم
 وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس من آمن واعتمد خلص
 ومن لم يؤمن يدن وكرر هذا الوعد حيث يسمي الكتاب المعمودية
 غسل الميلاد الثاني ^(٣) وغسل الخطايا ^(٤)

س ٧٢ فهل الغسل الخارجي بالماء يغسل الخطايا ؟

ج كلا ^(٥) لان دم يسوع المسيح والروح القدس فقط يطهراننا
 من كل خطية ^(٦)

س ٧٣ ولكن لماذا يسمي الروح القدس المعمودية غسل الميلاد
 الثاني وغسل الخطايا ؟

ج ان الله لا يتكلم هكذا الا لسبب عظيم اي ليس فقط ليعلمنا

(١) ١ كورنثوس ٦ : ١١ (٢) افسس ٤ : ٢٢-٢٤ (٣) تيطس ٣ : ٥

(٤) اعمال ٢٢ : ١٦ (٥) ١ بطرس ٣ : ٢١ (٦) ايروحنا ١ : ٧١ ومتى ١١ : ١٣

انه كما ينزع وسخ الجسد بالماء^(١) هكذا تنزع خطايانا بدم المسيح وروحه^(٢) بل بالاحرى ليؤكد لنا بهذا العربون والعلامة باننا مطهرون روحاً من خطايانا بالحقيقة كما نطهر جسداً بالماء^(٣)

س ٧٤ هل ينبغي ان تعتمد الاطفال ايضاً ؟

ج نعم . لانهم مثل والديهم في عهد الله ومن شعبه^(٤) ولهم ايضاً وعد بالخلاص من الخطية بدم المسيح والروح القدس الذي ينشئ الايمان^(٥) فلذلك يجب ان يطعموا في الكنيسة المسيحية بالمعمودية التي هي علامة العهد لتمييزوا من اولاد الغير المؤمنين كما جرى في العهد القديم بالختان^(٦) الذي في مكانه اسست المعمودية في العهد الجديد

في العشاء الرباني المقدس

س ٧٥ كيف يذكر العشاء الرباني ويؤكد لك بان تشترك في ذبيحة المسيح الوحيدة على الصليب ؟

ج ان المسيح قد امرني وجميع المؤمنين بان آكل من هذا الخبز المكسور واشرب من هذه الكأس تذكاراً له فوعد اولاً انه كما ارى بعيني الخبز يكسر لاجلي والكأس تعطى لي هكذا حقيقة قد قدم جسده المكسور على الصليب وسفك دمه لاجلي . وثانياً كما اني في العشاء اتناول من يد القسيس واذوق بفتمي خبز وكأس الرب اللذين اعطيا لي علامة

(١) حزقيال ٤ : ١٦ (٢) رؤيا ٥ : ١ اشعيا ٤ : ٤ (٣) اعمال ٢ : ٣٨ و ٣٩

غلاطية ٣ : ٢٧ (٤) تكوين ١٧ : ٧ و ١ كورنثوس ١٤ : ٧ مرقس ١٠ : ١٤ و ١٦

(٥) اعمال ٢ : ٣٨ و ٣٩ (٦) تكوين ١٧ : ١١ و ١٢

على جسد المسيح ودمه هكذا بالحقيقة يطعم نفسي ويغذيها الى الحياة الابدية بجسده المصلوب ودمه المسفوك^(١)

س ٧٦ ما هو اكل جسد المسيح المصلوب وشرب دمه المسفوك؟
ج انه ليس فقط التمسك بالقلب بكل آلام المسيح وموته وبناءً عليه قبول غفران الخطية والحياة الابدية^(٢) بل علاوة على ذلك هو الاتحاد بجسده المبارك اكثر واكثر^(٣) بواسطة الروح القدس الذي يسكن فيه وفينا^(٤) حتى مع ان المسيح في السماء ونحن على الارض نكون - لحمًا من لحمه وعظامًا من عظامه^(٥) - ونحيا معاً الى الابد تحت سلطة الروح الواحد كما ان اعضاء الجسد الواحد هي تحت النفس الواحدة^(٦)

س ٧٧ اين وعد المسيح انه حقيقة يطعم ويغذي المؤمنين بجسده ودمه وهم يأكلون من هذا الخبز المكسور ويشربون من هذه الكأس لذكوره؟

ج في تأسيس الفريضة الذي هو - ان الرب يسوع في الليلة التي أسلم فيها اخذ خبزاً وشكر فكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور لاجلكم اصنعوا هذا لذكري كذلك الكأس ايضاً بعد ما تعشوا قائلاً هذه الكاس هي العهد الجديد بدمي اصنعوا هذا كلما شربتم منها لذكري فانكم كلما اكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون

(١) متى ٢٦: ٢٦ و١ كورنثوس ١٠: ١٦ و١٧ (٢) يوحنا ٦: ٥٠

(٣) يوحنا ٦: ٥٦ (٤) يوحنا ٦: ٦٣ و١ كورنثوس ١٢: ١٣

(٥) افسس ٣: ٥ (٦) يوحنا ٦: ٥٧ ورومية ٨: ٦-١١

بموت الرب الى ان يجيء^(١) — وتكرر هذا الوعد لما قال بولس الرسول —
كأس البركة التي نباركها أليست هي شركة دم المسيح الخبز الذي
نكسره اليس هو شركة جسد المسيح فاننا نحن الكثيرين خبز واحد
جسد واحد لاننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد^(٢)

س ٧٨ فهل يصير الخبز والخبز نفس جسد المسيح ودمه ؟
ج كلا . بل كما الماء في المعمودية لا يتحول الى دم المسيح ولا
هو غسل الخطية نفسه فانه انما علامة وعربون به^(٣) هكذا الخبز في
العشاء الرباني لا يتحول الى نفس جسد المسيح مع انه يدعى هكذا
حسب خاصية الاسرار والاصطلاح فيها^(٤)

س ٧٩ فلماذا يسمي المسيح الخبز جسده والكأس دمه او العهد
الجديد بدمه وبولس الرسول يسميه شركة دم المسيح ؟
ج ان المسيح لا يتكلم هكذا الا لسبب عظيم اي ليس فقط
ليعلمنا انه كما الخبز والخبز يغذيان الحياة الجسدية^(٥) فكذلك جسده
المصلوب ودمه المسفوك هما مأكل حق ومشرب حق للحياة الابدية^(٦)
بل بالاحرى ليثبت لنا بهذا العربون والعلامة الواضحة اننا حقاً شركاء
جسده ودمه الحقيقيين بفعل الروح القدس ونحن نتناول هاتين العلامتين
المقدسيتين بافواهنا الجسدية لذكره^(٧) وان كل الامه وطاعته حقاً لنا
كأننا انفسنا تألمنا وعملنا الكل^(٨)

(١) ١ كورنثوس ١١ : ٢٣ ومتى ٢٦ : ٢٦ ومرقس ١٤ : ٢٢ ولوقا ٢٢ : ١٩

(٢) ١ كورنثوس ١٠ : ١٦ و ١٧ (٣) بطرس ٣ : ٢١ (٤) ١ كورنثوس ١٠ : ١٧

خروج ١٢ : ١١ واعمال ١٦ : ١١ (٥) مزمور ١٠٤ : ١٤ و ١٥

(٦) يوحنا ٦ : ٤٩ و ٥١ و ٥٥ (٧) متى ٢٦ : ٢٦ (٨) ١ كورنثوس ١١ : ٢٦

س ٨٠ ما هو الفرق بين العشاء الرباني والقداس الباباوي ؟
 ج ان العشاء الرباني يشهد باننا حاصلون على غفران كامل من كل خطايانا بذبيحة يسوع المسيح الوحيدة ^(١) التي قدمها مرة على الصليب ^(٢) وباننا نطعم بالروح القدس في المسيح ^(٣) الذي نظراً الى طبيعته البشرية ليس الآن على الارض بل في السماء عن يمين الله ابيه ^(٤) حيث ينبغي ان يسجد له ^(٥) واما القداس الباباوي فيعلم انه ليس غفران الخطايا للاحياء والاموات بالام المسيح ان لم يقدمه الكاهن يوماً لاجلهم في القداس وانه المسيح تحت شكل الخبز والحجر جسداً فيجب ان يسجد له فيهما ولذلك ليس القداس شيئاً الا انكار ذبيحة يسوع المسيح الوحيدة ^(٦) وعادة صنمية ممقوتة ^(٧)

س ٨١ من لهم الحق ان يأتوا الى مائدة الرب ؟

ج كل الذين يكرهون انفسهم بسبب خطاياهم مع انهم واثقون انها غفرت لهم وان العلة الباقية فيهم مستورة بالامه وموته والذين يرغبون ايضاً ان يزدادوا قوة في الايمان واصلاح حياتهم واما الغير التائبين والمراثين فيأكلون ويشربون دينونة لانفسهم ^(٨)

س ٨٢ هل يسمح ان يتقدم الى هذا العشاء الذين يجاهرون

(١) لوقا ٢٢ : ١٩ و ٢٠ (٢) عبرانيين ٩ : ٢٥ و ٢٨ و ١ كورنثوس ٥ : ٧

يوحنا ١٩ : ٣٠ (٣) يوحنا ٦ : ٦٣ و ١ كورنثوس ١١ : ٢٣

(٤) كولوسي ٣ : ١ و اعمال ٣ : ٢١

(٥) اعمال ٧ : ٥٥-٥٩ (٦) غلاطية ٤ : ٥

(٧) دانيال ١١ : ٣٨ و ٣٩ تشيية ٢٧ : ١٥ (٨) ١ كورنثوس ١١ : ١٨-٢٩

باعترافهم وسيرتهم بانهم غير مؤمنين وغير متقين ؟
 ج لا لأنه لهذا يتدنس عهد الله ويشتعل غضبه على الجماعة كلها^(١)
 لذلك يجب على الكنيسة المسيحية حسب امر المسيح ورساله ان تمنع
 مثل هؤلاء بما لها من السلطان واستلام المفاتيح الى ان يصلحوا
 حياتهم^(٢)

س ٨٣ ما هي وظيفة المفاتيح ؟
 ج انها الكرازة بالانجيل المقدس^(٣) وتأديب الكنيسة^(٤) وتهيئ
 يفتح ملكوت السموات للمؤمنين ويغلق للغير المؤمنين
 س ٨٤ كيف يفتح ملكوت السموات ويغلق بالكرامة بالانجيل
 المقدس ؟

ج على هذا المنوال بان ينادى ويشهد علانية حسب امر المسيح^(٥)
 لكافة المؤمنين انهم كلما يقبلون وعد الانجيل قبولاً تاماً تغفر لهم كل
 خطاياهم لاستحقاقات المسيح^(٦) وبالعكس للغير المؤمنين فانهم يمكث
 عليهم غضب الله والدينونة الابدية^(٧) طالما لا يرجعون^(٨) وبحسب
 شهادة الانجيل هذه يدين الله الكل في هذه الحياة وفي الآخرة^(٩)
 س ٨٥ وكيف يغلق تأديب الكنيسة ملكوت السموات ويفتحة ؟
 ج على هذا المنوال . حين الذين هم مسيحيون بالاسم لكنهم قد

(١) ١ كورنثوس ١٠ : ٢١ و ١١ : ٣٠ و ٣١ اشعيا ١ : ١١ مزمور ١٦٥ : ٢٢ و
 (٢) متى ١٨ : ١٧ و ١٨ (٣) يوحنا ٢٠ : ٢٣
 (٤) متى ١٦ : ١٩ و ١٨ : ١٦ - ١٨ و ١ كورنثوس ٤ : ٤ - ٦
 (٥) متى ٢٨ : ١٩ (٦) يوحنا ٣ : ١٨ - ٢١ (٧) ٢ تسالونيكي ١ : ٧ - ٩
 (٨) يوحنا ٢٠ : ٢١ - ٢٣ رؤيا ٢ : ٢ - ١١ (٩) رومية ٢ : ١٦ و متى ١٨ : ١٨

فسدوا في التعليم^(١) او السيرة^(٢) بعدما نصحوا مراراً نصائح اخوية^(٣) وابوا ان يتركوا اضايلهم وعوائدهم الشريرة فحسب امر المسيح يشتكى عليهم للكنيسة او للمتوظفين بها لهذا الامر وان تهاملوا ليسمعوا لهؤلاء ايضاً^(٤) فيخرجونهم من شركة الكنيسة بمنعهم عن الاسرار المقدسة^(٥) ويخرجهم الله من ملكوت المسيح^(٦) ولكنهم اذا وعدوا واطهروا اصلاً حقيقياً فيقبلون ايضاً اعضاء للمسيح وكنيسته^(٧)

القسم الثالث

في الشكر

س ٨٦ بما ان المسيح فداننا من شقائنا بالنعمة بلا ادنى استحقاق فينا فلماذا ينبغي ان نعمل اعمالاً صالحة بعد؟

ج لانه لما فداننا المسيح بدمه فيجددنا حسب صورته^(٨) بالروح القدس لكي نشكر الله على احسانه بكل سيرتنا فيتمجد بنا^(٩) ومن ثم حتى نحصل على يقين ايماننا من الاثمار الناتجة منه^(١٠) ونزبرح الآخرين للمسيح بسلو كنا التقي^(١١)

س ٨٧ افلا يخلص الذين لا يتوبون لله من حياتهم الشريرة عديمة

الشكر؟

(١) تيطس ١٠: ٣ (٢) ١ كورنثوس ١١: ٥ (٣) متى ١٨: ١٥ و ١٧

(٤) متى ١٧: ١٨ (٥) ١ كورنثوس ١١: ٥ و ١٣ (٦) مت ١٣: ٤١

(٧) ٢ كورنثوس ٦: ٢ و ٧ (٨) ١ كورنثوس ٣٠: ١ تيطس ١٤: ٢

(٩) تثنية ٦: ٣٢ متى ١٦: ٥ (١٠) يعقوب ١٨: ٢ و ايوحنا ٣: ٢ و ٤

(١١) ابطرس ١: ٣ و ٢ و ١٢: ٢

- ج كلا - لانه كما صرح الكتاب - لا فاسق ولا عابد او ثان ولا زان ولا سارق ولا طماع ولا سكير ولا خاطف يرث ملكوت الله^(١)
- س ٨٨ في كم شيء تقوم توبة الانسان الحقيقية؟
- ج في شيئين وهما امارة الانسان العتيق واحياء الانسان الجديد^(٢)
- س ٨٩ ما هي امارة الانسان العتيق؟
- ج انها حزن مفرط على الخطية^(٣) يجعلنا نكرها ونتجنبها اكثر فاكثر على الدوام^(٤)
- س ٩٠ ما هو احياء الانسان الجديد؟
- ج انه فرح مفرط بالله^(٥) يجعلنا نسر لنعيش حسب مشيئة الله في كل عمل صالح^(٦)
- س ٩١ فما هي الاعمال الصالحة؟
- ج انما هي التي عملت بالايمان الحقيقي^(٧) حسب شريعة الله^(٨) ولجده^(٩) وليس التي تأسست على ارائنا^(١٠) او على وصايا الناس^(١١)
- س ٩٢ ما هي شريعة الله؟
- ج هي الوصايا الالهية الواردة عند قوله تعالى « ثم تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلاً » (خروج ص ٢٠ وتثنية ص ٥)

(١) ١ كورنثوس ٦: ٩ و ١٠ و افسس ٥: ٥ و ايوحنا ٣: ١٥ (٢) افسس ٤: ٢٢ و ٢٤ و اشعيا ١٦: ١ و ١٧ (٣) يوثيل ٢: ١٢ و ١٣ و ٢ كورنثوس ١٠: ١٧ مزمو ٥١: ٦ (٤) رومية ١٢: ٩ و عاموس ١٥: ٥ (٥) مزمو ٥١: ١٠ (٦) رومية ٧: ٢٢ و ١٣: ٦ (٧) عبرانيين ١١: ٤ و ٦ (٨) لاويين ١٨: ٤ و تثنية ١٢: ٣٢ حزقيال ٢٠: ١٩ (٩) ١ كورنثوس ١٠: ٣١ (١٠) تثنية ١٢: ٨ متى ١٥: ٩ (١١) حزقيال ٢٠: ١٨

الوصية الاولى

انا الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية
لا يكن لك الهة اخرى امامي

الوصية الثانية

لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق
وما في الارض من تحت وما في الماء من تحت الارض لا تسجد لهن
ولا تعبدهن لاني انا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الاباء في
الابناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي واصنع احساناً الى الوف
من محبي وحافظي وصاياي

الوصية الثالثة

لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً لان الرب لا يبريء من نطق
باسمه باطلاً

الوصية الرابعة

اذكر يوم السبت لتقدسه ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك وأما
اليوم السابع ففيه سبت للرب الهك لا تصنع عملاً ما انت وابنتك
وابنتك وعبدك وامتك وبهيمنتك وزيلك الذي داخل ابوابك لان
في ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها واستراح
في اليوم السابع لذلك بارك الرب يوم السبت وقده

الوصية الخامسة

اكرم اباك وامك لكي تطول ايامك على الارض التي يعطيك
الرب الهك

الوصية السادسة

لا تقتل

الوصية السابعة

لا ترن

الوصية الثامنة

لا تسرق

الوصية التاسعة

لا تشهد على قريبك شهادة زور

الوصية العاشرة

لا تشته بيت قريبك ولا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا

امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئاً مما لقريبك

س ٩٣ كيف تنقسم هذه الوصايا ؟

ج تنقسم الى لوحين ^(١) اولهما يعلمنا واجباتنا نحو الله وذلك

متضمن في اربع وصايا والثاني يعلمنا واجباتنا نحو القريب وفيه ست

وصايا ^(٢)

س ٩٤ ماذا يطلب الله في الوصية الاولى ؟

ج ان احيد عن كل عبادة اوثان ^(٣) وسحر ورقية ^(٤) واستغاثةبالقديسين او مخلوق آخر ^(٥) بل اهرب منها احترازاً من الهلاك الابدي

(١) خروج ٢٨: ٣٤ و ٢٩: ٢٨ و ١٣: ٤ (٢) متى ٢٢: ٣٧-٣٩

(٣) مزمو ٨١: ٩ و ١٠ و ١٠٠: ٦ و ٩٠: ٦ (٤) تثنية ١٨: ١٠-١٢

(٥) رؤيا ١٩: ١٠ و ١٥: ٤ و ١٦

وان اعرف الله الحقيقي وحده حق المعرفة^(١) واثق به فقط^(٢) وانتظر منه كل خير بتواضع وصبر^(٣) واحبه واخافه واكرمه من كل قلبي^(٤) حتى اذا ادى بي الحال الى انكار كل مخلوق اولي لي من ان اقاوم ارادته في ادنى شيء^(٥)

س ٩٥ ما هي عبادة الاوثان ؟

ج هي ان نتخذ لنا شيئاً مخلوقاً أو وهماً لنجعل ثقتنا عليه^(٦) اما عوضاً عن الاله الحقيقي الوحيد الذي اعلن ذاته في كلمته او شريكاً معه^(٧) س ٩٦ ماذا يطلب الله في الوصية الثانية ؟
ج ان لا نمثل الله البتة^(٨) وان لا نعبد الا على الهيئة التي عينها في كلمته^(٩)

س ٩٧ افلا يجوز عمل التماثيل ابداً ؟

ج انه لا يجوز ان يمثل الله ولا يطاق ذلك بوجه من الوجوه^(١٠) واما المخلوقات فمع انها تمثل فنهي الله عن عمل كل تماثيلها وحفظها لنسجد لها او لنعبده تعالى بها^(١١)

س ٩٨ أفلا يباح وضع الصور في الكنائس لتكون بمنزلة الكتب للعوام ؟

(١) يوحنا ١٧ : ٣ وارميا ٩ : ٢٤ (٢) ارميا ١٧ : ٥-٢

(٣) بطرس ٥ : ٥ عبرانيين ١٠ : ٣٦ يعقوب ١ : ١٧

(٤) تثنية ١٠ : ١٦ مزمور ١٠٣ : ١٠ و١١ ملاخي ١ : ٦ (٥) متي ٢٨ : ١٠ و٣٧ اعمال ٢٩ : ٥

(٦) غلاطية ٤ : ٨ و١٠ اتسالونيكي ١ : ٩ (٧) متي ٦ : ٢٤ كولوسي ٣ : ٥ فيليبي ١ : ٣

(٨) تثنية ٤ : ٢٣ و٢٢ رومية ١ : ٢٣ (٩) تثنية ١٢ : ٣٢

(١٠) تثنية ٤ : ١٥ و١٦ اشعيا ٤٦ : ٥ رومية ١ : ٢٣

(١١) خروج ٣٤ : ١٣ و١٤ عد ٣٣ : ٥٢ وتثنية ٧ : ٥

ج كلا لانه لا يصح ان نكون احكم من الله الذي قد شاء ان يتعلم شعبه لا بالاصنام البكم^(١) بل بكراسة كلمته الحية^(٢)

س ٩٩ ماذا تطلب الوصية الثالثة؟

ج ان لا ندنس اسم الله ونستعمله استعمالاً رديئاً باللعن^(٣) او الحنث^(٤) او الحلف الغير اللازم^(٥) وان لا نشترك مع الآخرين في هذه الخطايا الخيفة اما بالسكوت او بغض النظر عنها^(٦) وبالاختصار ان لا نستعمل اسم الجلالة المقدس الا بهيبة واحترام^(٧) لكي نعترف به تعالى ونسجد له بالحق فيتمجد في كل اقوالنا واعمالنا^(٨)

س ١٠٠ هل تدنيس اسم الله بالباطل واللعن خطية هكذا كبيرة حتى يشتعل غضبه على هؤلاء ايضاً الذين لا يجتهدون على قدر امكانهم ان يمنعوها وينهوا عنها؟

ج نعم لانه لا توجد خطية اعظم من ذلك ولا يغيظه اكثر من تدنيس اسمه فلذلك امر ان تقاوص هذه الخطية بالموت^(٩)

س ١٠١ افلا يجوز ان نحلف باسم الله بصلاح الديانة؟

ج ان الحلف يجوز اذا طلبه الحكم او كان له لزوم لاثبات وترقية الحق والاستقامة مجدداً لله ولخير قريبتنا^(١٠) لان ذلك مؤسس على كلمة الله^(١١)

(١) ارميا ١٠: ٨-١٠ وحبوق ٢: ١٩ (٢) لوقا ١٦: ٢٩ يوحنا ٣٩: ٥

و ٢ تيموثاوس ١٦: ٣ و ١٧ (٣) لاويين ٢٤: ١٥ (٤) لاويين ١٩: ١٢

(٥) لاويين ٤: ١٠ متى ٣٤: ٣٦ (٦) لاويين ١٠: ١ (٧) ملاخي ٢: ٤

(٨) ابطرس ١٥: ٣ مزمو ١٥: ٥٠ (٩) امثال ٢٤: ٢٩ لاويين ١١: ٢٤ و ١٦

(١٠) خروج ١١: ٢٢ نحميا ١٣: ٢٥ (١١) تثنية ١٣: ٦ عبرانيين ١٦: ٦

وكان القديسون يستعملونه بالصواب في العهدين القديم والجديد^(١)
 س ١٠٢ هل يجوز الحلف بالقديسين او بخلق اخرى ؟
 ج لا . لان الحلف الجائر هو استشهاد^(٢) الله الذي وحده فاحص
 القلوب ليشهد للحق وليقاصصني ان حلفت كذباً^(٣) ولا تحقق هذه
 الكرامة الا الله عز وجل^(٤)

س ١٠٣ ماذا يطلب الله في الوصية الرابعة ؟
 ج يطلب اولاً ان تحفظ خدمة الانجيل والمدارس على الدوام^(٥)
 وان اواظب على الصلوات في بيت الله^(٦) لا سيما في يوم الراحة لاتعلم
 كلمته واستعمل الاسرار المقدسة^(٧) وادعو باسم الرب مع الجمهور^(٨)
 واقدم الصدقات المسيحية^(٩) ثانياً ان اكف عن اعمال الشريرة كل
 ايام حياتي واسلم نفسي للرب ليعمل في بروحه^(١٠) مبتدئاً هكذا
 بالسبت الابدي في هذه الحياة^(١١)

س ١٠٤ ماذا يطلب الله في الوصية الخامسة ؟
 ج ان اقدم كل كرامة^(١٢) ومحبة^(١٣) وامانة^(١٤) لابي وامي وللذين

- (١) تكوين ٢٤: ٢١ يشوع ١٥: ٩-١٩ واصموتيل ٢٤: ٢٢ و ٢ كورنثوس ١: ٢٣
 رومية ١: ٩ (٢) رومية ١: ٩ (٣) ٢ كورنثوس ١: ٢٣ (٤) متى ١٠: ٤ و ١ ملوك
 ٣٩: ٨ وتكوين ١٧: ١ وتثنية ٣٢: ٣٥ (٥) تثنية ١٢: ١٩ و ١ كورنثوس ٩: ١٤
 (٦) عبرانيين ١٠: ٢٥ (٧) اعمال ٢٠: ٧ (٨) مزور ٦٨: ٢٦ واعمال ١٤٨١
 (٩) ١ كورنثوس ١٦: ٢ (١٠) اشعيا ٥٨: ١٣ خروج ٣١: ١٣
 (١١) اشعيا ٦٦: ٢٣ عبرانيين ٤: ٩-١١ (١٢) ملاخي ١: ٦ و افسس ٢: ٦ و ٣
 و بطرس ٢: ١٧ (١٣) متى ١٠: ٣٧ واتسالونيكي ١٢: ٥ و ١٣
 (١٤) امثال ٢٨: ٢٤ تيطس ٢: ١٠

هم ارفع مني منصباً واخضع نفسي لتدابيرهم وتأديباتهم الصالحة بالطاعة اللائقة^(١) واحتمل ضعفاتهم واسقامهم بصبر^(٢) لان الله شاء ليسوسنا بهم^(٣)

س ١٠٥ ماذا يطلب الله في الوصية السادسة؟

ج ان لا اشتهم^(٤) وابغض^(٥) واهين^(٦) واقتل^(٧) قريبي لا بالفكر^(٨) ولا بالقول^(٩) ولا بالنظر^(١٠) وخصوصاً ولا بالفعل^(١١) اما بيدي او بيد الغير^(١٢) بل ان اترك كل نقمة^(١٣) ثم ان لا اضرنفسي^(١٤) او اعرضها عمداً للخطر^(١٥) أما الحكام فتقلدوا سيفاً لكي يمنعوا القتل^(١٦)

س ١٠٦ فهل تمنع هذه الوصية القتل فقط؟

ج ان الله بمنعه القتل يعلمنا انه يكره اصل القتل^(١٧) اي الحسد والبغضة والغضب^(١٨) والحقد وان هذه كلها تقتل في عينيه^(١٩)

س ١٠٧ فهل نكتفي بان لا نقتل احداً حسب هذا المعنى

ج كلا. لان الله بمنعه الحسد والبغضة والغضب امرنا بان نحب قريتنا كنفسنا^(٢٠) وان نعامله بالصبر والسلام والوداعة والرحمة والاحسان^(٢١)

(١) امثال ٢٠: ٦ و ٢٢ عبرانيين ١٣: ١٧ رومية ١٣: ١

(٢) تكوين ٩: ٢٣ وامثال ٣٠: ١٧ و ابطرس ٢: ١٨

(٣) افسس ٤: ٦ و ابطرس ٢: ١٣ (٤) مزمو ١٥: ١ و ١

(٥) لاويين ١٩: ١٧ (٦) امثال ١٤: ٢١ (٧) لاويين ٢٤: ١٧

(٨) زكريا ٨: ١٦ و ١٧ (٩) متي ٥: ٢٢ (١٠) تكوين ٤: ٦

(١١) العدد ٣٥: ١٦-١٨ (١٢) ٢ صموئيل ١٢: ٩ (١٣) لاويين ١٩: ١٨

(١٤) افسس ٥: ٢٩ (١٥) متي ٤: ٧ (١٦) خروج ٢١: ١٢ و متي ٢٦: ٥٢

(١٧) تكوين ٣٧: ٤ و ١١ و ١٨ و ٢ صموئيل ١٣: ٢٢-٢٩

(١٨) غلاطية ٥: ١٩-٢١ رومية ١٢: ١٩ (١٩) ايوحنا ٣: ١٥ متي ٥: ٢٢

(٢٠) لاويين ١٩: ١٨ (٢١) كولوسي ٣: ١٢ و ١٣ و افسس ٤: ١-٣

وان نمنع عنه بقدر امكاننا كل ضرر و كذلك ان نعمل الاحسان مع اعدائنا^(١)

س ١٠٨ ماذا تعلمنا الوصية السابعة ؟

ج تعلمنا ان كل فسق ملعون من الله^(٢) فلذلك علينا ان نكرهه من قلوبنا^(٣) ونعيش بالعفة والحشمة^(٤) سواء كان في حال الزواج او في حال العزوبة^(٥)

س ١٠٩ الا ينهي الله عن شيء آخر بهذه الوصية سوى الزنا والقبائح المماثلة له ؟

ج بما ان الجسد والروح هما هيكل الروح القدس فشاء الله ان نحفظهما في الطهارة والقداسة^(٦) ولذلك ينهي عن كل الافعال والحركات والاقوال والافكار والشهوات المغايرة لروح^(٧) العفة وعن كل ما يفضي لها^(٨)

س ١١٠ ماذا ينهي الله عنه في الوصية الثامنة ؟

ج ان الله لا ينهي فقط عن السرقة واللصوصية التي يعاقب عليها الحكام^(٩) ولكنه جعل في منزلة السرقة الحيل والاختراعات التي تختلس بها اموال قريبتنا اغتصاباً^(١٠) او خداعاً^(١١) وكذا الموازين والاذرع

- (١) امثال ١١ : ٢٤ واشعيا ٧ : ٥٨ ومتى ٥ : ٤٤ (٢) تثنية ٢٧ : ٢٢ و ٢٣
 لاويين ١٠ : ٢٠ (٣) افسس ٣ : ٥ (٤) اتسالونيكي ٤ : ٣
 (٥) ١ كورنثوس ٧ : ١٣ عبرانيين ٤ : ١٣ (٦) ١ كورنثوس ٦ : ١٨ - ٢٠
 (٧) افسس ٣ : ٥ و ١ كورنثوس ٦ : ١٨ ومتى ٥ : ٢٨ (٨) افسس ٥ : ١٨ وامثال
 ٢٣ : ٣١ و ٣٢ تثنية ٢٢ : ٥ (٩) لاويين ١٩ : ١١ و ١٣ و ١ كورنثوس ٦ : ١٠
 (١٠) لوقا ٣ : ١٤ (١١) اتسالونيكي ٤ : ٦

والمقاييس^(١) والبضائع والنقود الغير الصحيحة^(٢) والربا^(٣) وكل وسيلة
حرمها الله^(٤) وكذلك الطمع^(٥) وتبذير مواهبه تعالى^(٦)

س ١١١ لكن ماذا يطلب الله منك في هذه الوصية ؟

ج ان اقوم بقدر استطاعتي بما هو لنجاح وخير قريبي^(٧) واعامله
كما اريد ان يعاملني^(٨) الآخرون واجتهد في عملي ليتسنى لي اعانة
الفقراء في ضروراتهم^(٩) واحتياجاتهم

س ١١٢ ماذا تطلب الوصية التاسعة ؟

ج ان لا اشهد شهادة زور على احد^(١٠) ولا احرف كلام احد^(١١)
ولا اكون طاعناً^(١٢) او نماماً^(١٣) ولا اشترك في الحكم على احد بغير الفحص
والتروي^(١٤) بل ان اتجنب كل نوع من الكذب^(١٥) والغش^(١٦) كاعمال
ابليس الخاصة حذراً من غضب الله الثقيل^(١٧) وفي الامور الشرعية
وغيرها احب الحق^(١٨) واعترف به باخلاص^(١٩) وعلى قدر امكاني
احمي وارقي^(٢٠) صيت واعتبار قريبي^(٢١)

(١) لاويين ١٩ : ٣٥ وامثال ١١ : ١

(٢) عاموس ٨ : ٤ - ٧

(٣) خروج ٢٢ : ٢٥ مزمور ١٥ : ٥ (٤) ارميا ٢٢ : ١٣

(٥) اتيموثاوس ٦ : ٩ و ١٠ (٦) يوحنا ٦ : ١٢ وامثال ٢٣ : ٢٠ و ٢١

(٧) تثنية ٢٢ : ١ - ٣ فيلبي ٢ : ٤ (٨) متى ٧ : ١٢

(٩) افسس ٤ : ٢٨ عبرانيين ١٣ : ١٦ (١٠) خروج ٢٣ : ١ وامثال ١٩ : ٥

(١١) لاويين ١٩ : ١٦ (١٢) يعقوب ٤ : ١١ (١٣) تيطس ٣ : ١ و ٢

(١٤) يوحنا ٧ : ٥١ ولوقا ٦ : ٣٧ (١٥) لاويين ١٩ : ١١

(١٦) رؤيا يوحنا ٢ : ١٣ و ١٤ (١٧) يوحنا ٨ : ٤٤ (١٨) مزمور ٥٠ : ٦

(١٩) زكريا ٨ : ١٦ (٢٠) افسس ٤ : ٢٥ و ٢ كورنثوس ١ : ١٧

(٢١) اصموئيل ١٦ : ١٨ و اصموئيل ١٩ : ٤

س ١١٣ ماذا تطلب الوصية العاشرة ؟

ج تطلب ان لا تدخل في قلوبنا الشهوة ولا اقل ظن^(١) ضد احدى وصايا الله بل ان نبغض الخطية اصلاً^(٢) ونسر بالبر على الدوام^(٣)

س ١١٤ هل يقدر المتجددون ان يحفظوا هذه الوصايا تماماً ؟

ج لا^(٤) بل حتى اقدس الناس ما داموا في هذه الحياة فلهم بداءة هذه الطاعة فقط^(٥) لكنهم قد شرعوا يسلكون بعزم ثابت لا بحسب بعض وصايا الله فقط بل بموجبها كلها^(٦)

س ١١٥ فلماذا الزمنا الله ان نحفظ الوصايا العشر مع ان ليس

احد في هذه الحياة يستطيع ان يحفظها ؟

ج لكي مع توالي الايام نعرف طبيعتنا الشريرة^(٧) اكثر فاكثر فنطلب غفران الخطايا والبر في المسيح باكثر لاجة^(٨) . ثانياً لكي نجتهد بلا انقطاع سائلين نعمة الروح القدس من الله^(٩) حتى نتغير الى صورته تعالى الى ان ندرك اخيراً ملء الكمال في الحياة الابدية^(١٠)

في الصلاة

س ١١٦ لماذا تجب الصلاة على المسيحيين

ج لانها القسم الرئيسي في الشكر الذي يطلبه الله منا^(١١) ولان الله

(١) رومية ٧: ١٧ ومتى ١٥: ١٩ و ٢٠ (٢) غلاطية ٥: ٢٤

(٣) رومية ٧: ٢٢ ومتى ٥: ٤٨ (٤) يعقوب ٣: ٢ وايوحنا ١: ٨

(٥) مزمو ١١٩: ١٣ وفيلبي ٣: ١٣ (٦) مزمو ١١٩: ٦٠ و ١٠٦ و ١٢٧ و ١٢٨

رومية ٧: ٢٢ (٧) رومية ٣: ٢٠ و ١٣: ٥-٢٠ (٨) رومية ١٠: ٣ و ٤ غلاطية

٣: ٢٢ و ٢٤ (٩) قسنية ١١: ١٣-٢١ مزمو ١١٩: ٣٣-٣٦

(١٠) ١ كورنثوس ١٣: ٩ و ١٠ وايوحنا ٣: ٢٠ (١١) مزمو ١٤: ٥٠ و ١٥

لم يشأ ان يعطي نعمته والروح القدس الا للمتضرعين اليه دائماً
بجرارة^(١) وللشاكزين له على هذه العطايا^(٢)

س ١١٧ ما هي شروط الصلاة التي يرضى بها الله ويستجيبها ؟
ج اولاً ان ندعو من القلب الاله الواحد الحقيقي فقط الذي
اعلن ذاته في كلمته ليعطينا كل ما امرنا لنسأله منه^(٣) ثانياً ان نعرف
بالتام احتياجاتنا وشقائنا^(٤) حتى نضع انفسنا امام جلاله الالهي^(٥)
ثالثاً ان نتيقن بانه تعالى مع عدم استحقاقنا^(٦) يستجيب صلاتنا
اكراماً للمسيح^(٧) كما وعدنا في كلمته^(٨)

س ١١٨ ماذا امر الله ان نطلب منه ؟
ج امر بان نطلب كل حاجتنا الجسدية والروحية^(٩) التي لخصها
ربنا المسيح في الصلاة التي علمنا اياها^(١٠)

س ١١٩ ما هي الصلاة الربانية ؟
ج هي . ابانا الذي في السموات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك
لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض خبزنا كفافنا اعطنا
اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن ايضاً للمذنبين الينا ولا تدخلنا في
تجربة لكن نجنا من الشرير لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد آمين

(١) تثنية ٢٩: ٤ ومتى ٧: ٧ (٢) مزمو ٢٣: ٥٠ ولوقا ١١: ٩-١٣

(٣) يوحنا ٢٢: ٤ رومية ٨: ٢٦ وايوحنا ١٤: ٥ وايوحنا ٤: ٢٣ و٢٤

(٤) مزمو ٩٤: ١٨ (٥) ٢ اخبار الايام ٢٠: ١٢ (٦) اشعيا ٦٦: ٢٠

(٧) رومية ١٠: ١٣ و١٤ (٨) يعقوب ١: ٦ وايوحنا ١٤: ١٣ ومتى ٧: ٨

ويوحنا ٧: ١٥ (٩) يعقوب ١: ١٧ ومتى ٦: ٢٣ (١٠) متى ٦: ١٠-١٣

س ١٢٠ لماذا امرنا المسيح بان نخطب الله هكذا — ابانا — ؟
 ج لكي في بداية صلاتنا يحرك فينا الثقة البنوية نحو الله مع
 الاحترام اللائق ^(١) اساساً لصلاتنا ^(٢) يعني ان الله قد صار ابانا في
 المسيح ^(٣) وكما لا يأبى علينا والدونا اموراً ارضية فبالاولى كثيراً لا
 يجرمنا الآب السماوي شيئاً مما نسأله بالايمان ^(٤)

س ١٢١ لماذا نقول — الذي في السماوات — ؟

ج لكي لا نفتكر افكاراً دنيوية في جلال الله السماوي ^(٥)
 ولكي نتوقع من قوته الغير المحدودة كل ما نحتاج جسداً وروحاً ^(٦)

س ١٢٢ ما هي الطلبة الاولى ؟

ج ليتقدس اسمك — اي امنحنا ان نعرفك حقاً ^(٧) ونقدسك
 ونمجدك ونسبحك في كل اعمالك التي منها تشرق قدرتك وحكمتك
 وجودتك وعدلك ورحمتك وحقك ^(٨) ومن ثم نلازم جادة الصواب
 فكراً وقولاً وفعلاً لكي لا يهدف على اسمك القدوس بل ليكرم
 ويتمجد بسببنا ^(٩)

س ١٢٣ ما هي الطلبة الثانية ؟

ج هي — ليأت ملكوتك — اي املك علينا هكذا بكلمتك

(١) لاويين ١٩ : ٣ واشعيا ٦٣ : ١٥-١٧ (٢) يعقوب ١ : ٦ و٩

(٣) يوحنا ١ : ١٢ و افسس ٦ : ١ (٤) متى ١١ : ٧ و مزمو ١٠٣ : ١٣ واشعيا

٤٩ : ١٥ و ١٦ (٥) ١ ملوك ٨ : ٢٧ واعمال ١٧ : ٢٤ و ٢٥ (٦) مزمو ١١٥ : ٣

(٧) افسس ١٦ : ١ و ١٧ (٨) تثنية ٣ : ٢٤ و رومية ١ : ١٩ و ٢٠ و مزمو ١٣٦

ودانيال ٩ : ١٤ و مزمو ١٠٣ : ٨ و مزمو ١٥٠ : ٥١ و ٧١ : ٨ (٩) مزمو ٣١

وروحك حتى نسلم انفسنا لك اكثر فاكثر^(١) واحفظ ونجح كنيستك^(٢)
ولاش اعمال ابليس^(٣) وكل قوة ترتفع عليك^(٤) وكل مكائد شريرة
ضد كلمتك المقدسة^(٥) الى ان يحضر ماكوتك في كماله^(٦) وتكون
الكل في الكل^(٧)

س ١٢٤ ما هي الطلبة الثلاثة ؟

ج - لتكن مشيئتكم كما في السماء كذلك على الارض - اي
اعطنا وجميع الناس لنرفض ارادتنا^(٨) بدون تدمير ونطيع مشيئتكم التي
هي وحدها صالحة^(٩) لكي يقضي الجميع وظائفهم واعمالهم بطاعة وامنية^(١٠)
كما تفعل الملائكة في السماء^(١١)

س ١٢٥ ما هي الطلبة الرابعة ؟

ج - خبزنا كفافنا اعطنا اليوم - اي ارزقنا كل ما نحتاجه
لاجسادنا^(١٢) لنعرف بذلك بانك انت وحدك ينبوع كل خير^(١٣) وانه
لا اهتمامنا او تعبنا ولا مواهبك تفيدنا شيئاً بدون بركتك^(١٤) لنقطع
ثقتنا عن كل مخلوق ونضعها فيك وحدك^(١٥)

س ١٢٦ ما هي الطلبة الخامسة ؟

- (١) مزمور ١٤٣ : ١٠ (٢) مزمور ١١٨ : ٢٥ و ٢٦ و ١٨ : ٥١
(٣) رومية ٢٠ : ١٦ (٤) مزمور ١٢٩ : ٥ (٥) مزمور ٨٣ : ٤-٧ و ٢٠ : ٩
(٦) رؤيا ٢٢ : ١٧-٢٠ (٧) اكورنثوس ١٥ : ٢٤-٢٨ (٨) مزمور ١٤١
(٩) مزمور ١١٩ : ٣٥ و ١٤٣ واعمال ٢١ : ١٤ (١٠) مزمور ١٠٣ : ٢٠ و ٢١
(١١) مزمور ١٠٣ : ٢٠ (١٢) مزمور ١٤٥ : ١٥ و ١٦ وامثال ٣٠ : ٧ و ٨
(١٣) مزمور ٤ : ٦٥ واعمال ١٤ : ١٥-١٨ (١٤) تثنية ٨ : ٣ وامثال ١٠ : ٢٢
(١٥) مزمور ١٤٦ : ٣-٧ و ٥٢ و ٢٣

ج — اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن ايضاً للمذنبين الينا — اي ارض علينا نحن الخطاة المساكين لاجل دم المسيح^(١) فلا تنسب الينا ذنوبنا الكثيرة^(٢) ولا الشر الذي لا يزال يلازمنا^(٣) كما نجد هذه شهادة نعمتك فينا اننا ثابتو العزم لنغفر من قلوبنا للقريب زلاته^(٤) س ١٢٧ ما هي الطلبة السادسة؟

ج — ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير — اي بما اننا ضعفاء الى هذا الحد حتى لا نستطيع ان نثبت من انفسنا ولا دقيقة واحدة^(٥) واعدائنا الشيطان^(٦) والعالم^(٧) وجسدنا^(٨) لا يرحون يهجمون علينا فاحفظنا وايدنا^(٩) بقوة الروح القدس لكي نقاومهم راسخين^(١٠) ولا نغلب في هذه الحرب الروحية^(١١) الى ان تنتهي غلبتنا عليهم^(١٢)

س ١٢٨ كيف تختم هذه الصلاة؟

ج — لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد — اي كل هذا نطلبه منك لانك انت ملكنا الضابط الكل فترضى وتقدر ان تعطينا كل خير^(١٣) وذلك ليس لنتمجد نحن بل لیتمجد اسمك القدوس الى

(١) رومية ٤: ٧ و ٨ ومتى ٢٦: ٢٨ (٢) مزمو ٥١: ٢ و ٩

(٣) لوقا ١١: ٤ (٤) متى ١٨: ٣٥ (٥) متى ٢٦: ٤١

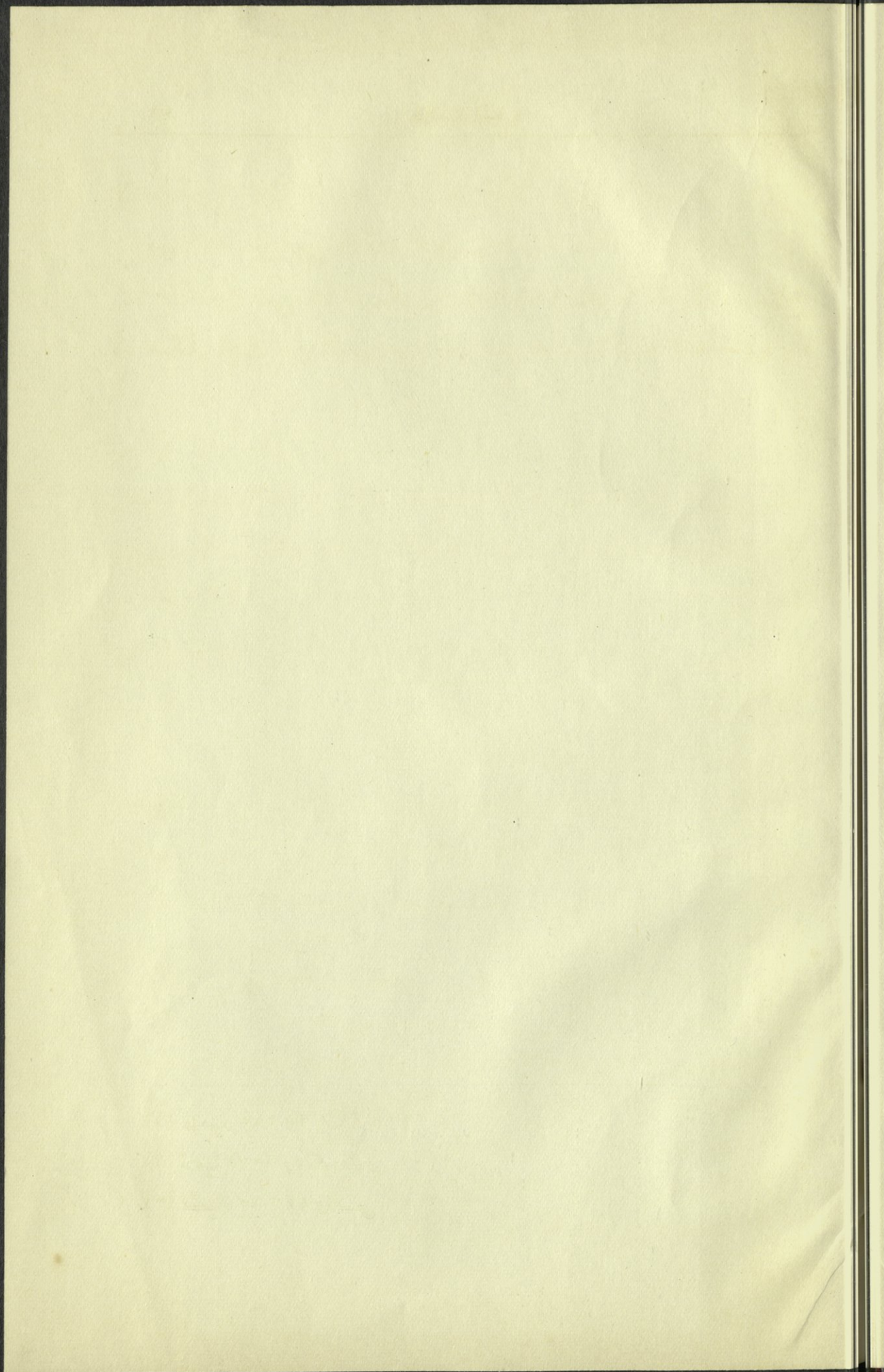
(٦) ابطرس ٥: ٨ ولوقا ٢٢: ٣١ و ٣٢ (٧) امثال ١٠: ١ ويوحنا ١٥: ١٩

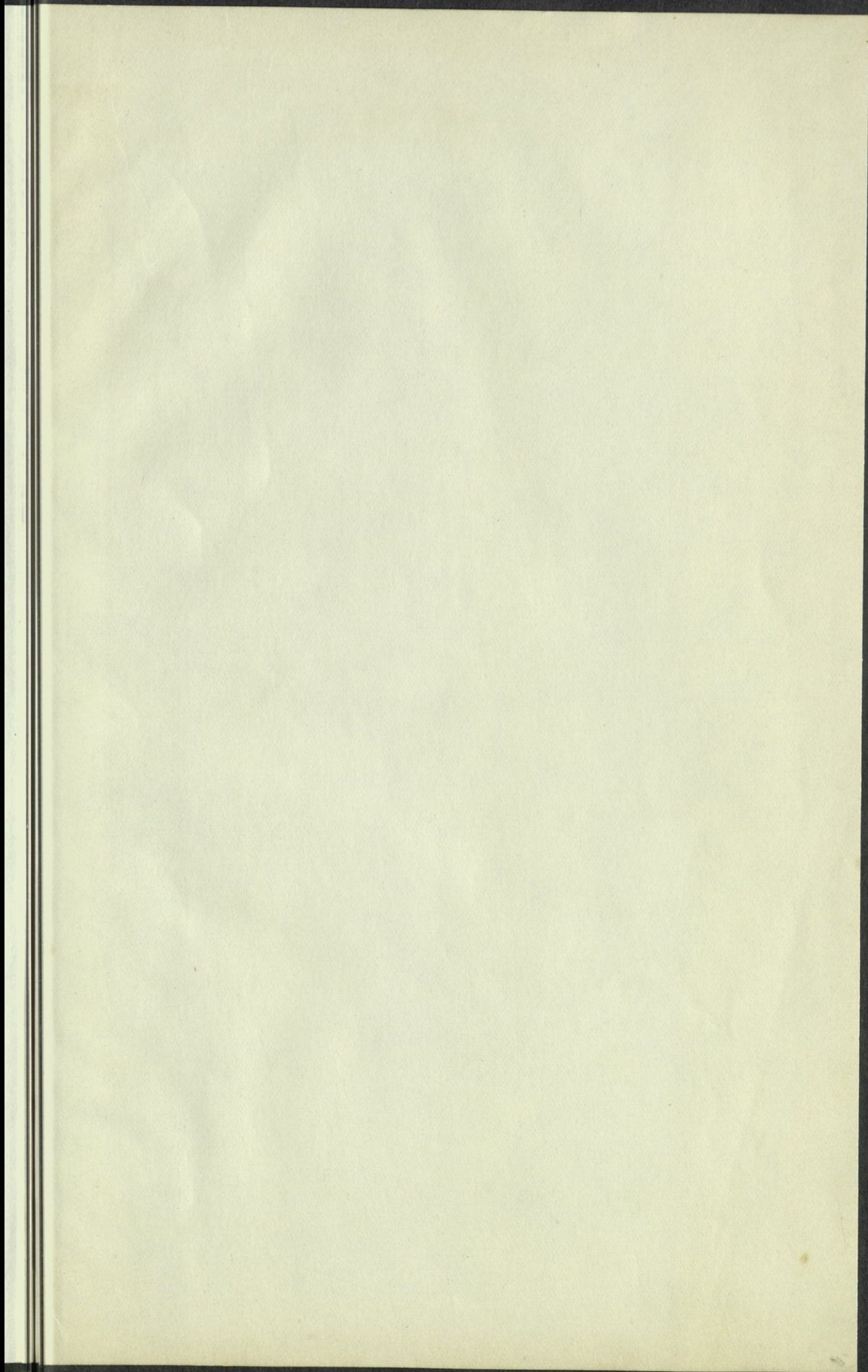
(٨) غلاطية ٥: ١٧ ويعقوب ١: ١٤ (٩) ٢ كورنثوس ١٢: ٧ و ٨

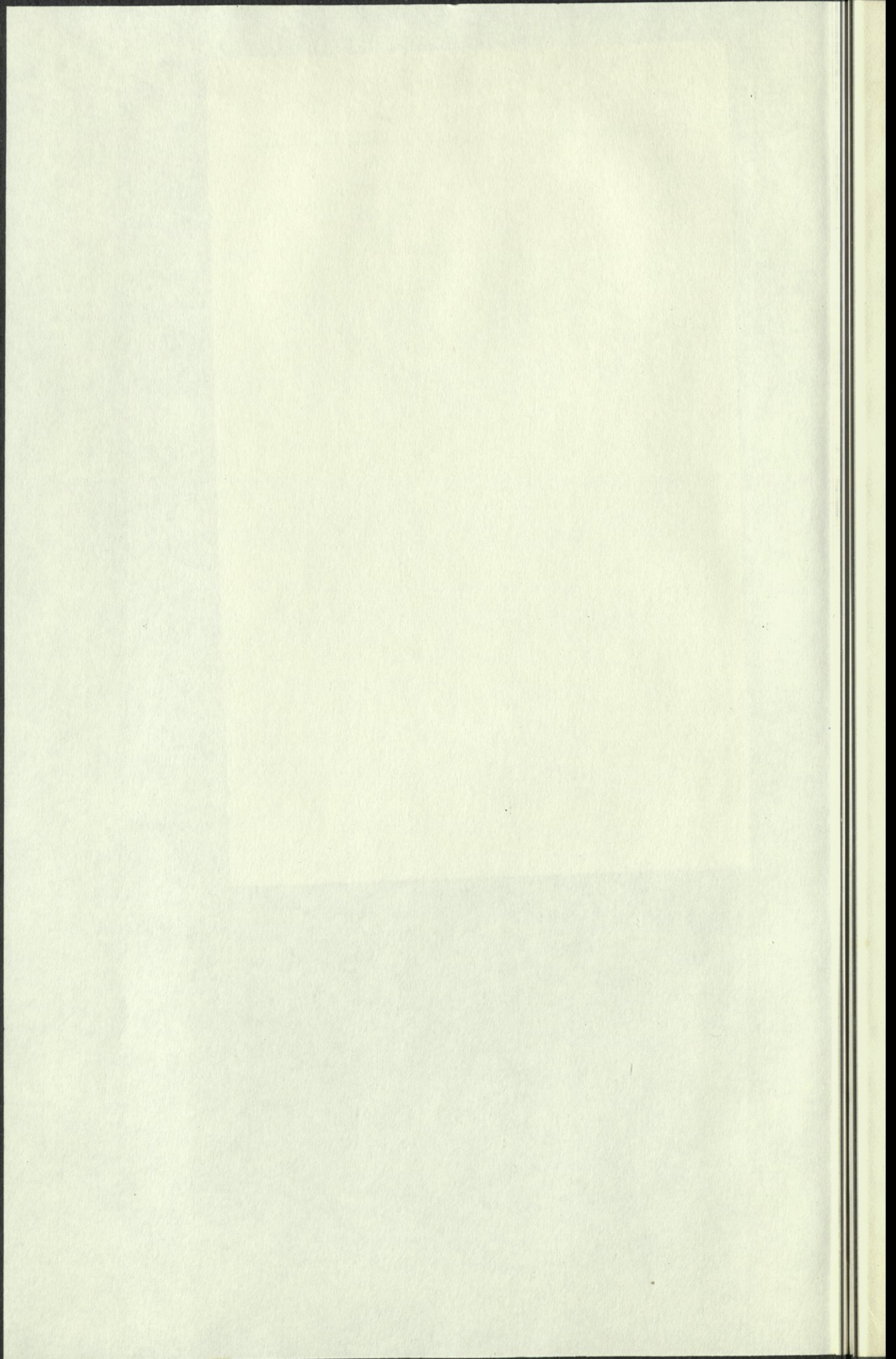
(١٠) افسس ٣: ١٤-١٦ (١١) افسس ٦: ١٠-١٣

(١٢) رومية ١٦: ٢٠ و اتسالونيكي ٥: ٢٣ و ٣: ١٣

(١٣) مزمو ٥: ١٢ و ٢ اخبار الايام ٢٠: ٦-٩







DATE DUE

A U B LIBRARY

Jafet Library

05 APR 1995

AUB LIBRARY

CA [REDACTED] 230:A782KA:c.1
ارسينوس، زكاربوس

كتاب الخلاصة الوفية في الحقائق الال
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000392

CA [REDACTED]
230:A782KA

• ارسينوس

كتاب الخلاصة الوفية في الحقائق الالهية على
• سبيل السؤال والجواب

DATE | Borrowed |

230 CA [REDACTED]
A782KA

